



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2865

التاريخ : الإثنين 20/5/2013

## الفبر الرئيسي



نتنياهو يهدد بقصف سورية مرة  
أخرى رداً على توجيه صواريخ  
"تشرين" نحو تل أبيب

... ص 4

## أبرز العناوين



طاهر النونو: هنية تلقى تأكيدات بعدم وجود قرار سياسي مصري بإغلاق معبر رفح  
الزهار يرفض الزج بحماس في حادثة خطف الجنود المصريين  
"إسرائيل" تتصل رسمياً من قتل الطفل محمد الدرة وتدعي أنه ما زال على قيد الحياة  
السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية يزور المسجد الأقصى بتكليف من القيادة المصرية  
الأوروبيون يستجيبون للضغط الأمريكية: تأجيل تحديد منتجات المستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. طاهر النونو: هنية تلقى تأكيدات بعدم وجود قرار سياسي مصري بإغلاق معبر رفح
- 6 3. منظمة التحرير ترحب بزيارة أردوغان إلى غزة "شريطة عدم تجاوز شرعية التمثيل الفلسطيني"
- 6 4. نمر حماد ينفى أن يكون كيري يحمل مبادرة لاستئناف المفاوضات
- 6 5. قريع: يجب توحيد المرجعيات والعمل بجدّ من أجل القدس
- 6 6. منظمة التحرير تندد بتأجيل أوروبا تمييز إنتاج المستوطنات
- 7 7. حواتمة والزعنون يدعوان إلى قانون انتخابات واحد لمؤسسات منظمة التحرير
- 7 8. رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي: مسيرة القدس توافق الذكرى الـ46 لاحتلال القدس

### المقاومة:

- 7 9. الزهار يرفض الزجّ بحماس في حادثة خطف الجنود المصريين
- 8 10. البردويل: خطوات المصالحة الجادة تقتضي وقف الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني
- 8 11. الرشق يدعو الاتحاد الأوروبي للمضي بقرار "تمييز" منتجات المستوطنات
- 9 12. حركة حماس تدعو مصر لفتح معبر رفح
- 9 13. حماس تتهم السلطة بمواصلة استهداف أنصارها في الضفة
- 9 14. قيادي في فتح: شعار "حرق العرب" دليل على فاشية وعنصرية الاحتلال
- 9 15. "الديمقراطية": مسار كيري الاقتصادي "وهمي" ومساره السياسي مصيره الفشل
- 10 16. "الشعبية" تحذّر من مشروع تسوية أمريكي في المنطقة يشكل خطراً على قضية فلسطين
- 10 17. حماس تتهم صحيفة "السياسة" الكويتية بأنها "تخدم الاحتلال" عبر تقاريرها
- 10 18. غزة: وقفة تضامنية مع النائب أبو شمالة تعرضت سيارته لإطلاق نار في رام الله
- 10 19. جميل مزهر: الفلسطينيون ليسوا طرفاً في خطف الجنود المصريين
- 11 20. لبنان: قتيل وجرحى باشتباكات في مخيم عين الحلوة
- 11 21. لبنان: "الجهاد" تدعو لرفع الغطاء عن كل مغل بالأمّن حفاظاً على أمن المخيمات

### الكيان الإسرائيلي:

- 11 22. "إسرائيل" تتنصل رسمياً من قتل الطفل محمد الدرة وتدّعي أنه ما زال على قيد الحياة
- 12 23. "إسرائيل" تهدد الرئيس اللبناني: سنعيد لبنان خمسين عاماً للوراء
- 12 24. لوبي برلماني لأول مرة في "إسرائيل" للتعامل إيجابياً مع مبادرة السلام العربية
- 13 25. الجيش الإسرائيلي يكتشف ثغرة في السياج الحدودي الأمني شمال قطاع غزة
- 13 26. جيش الاحتلال يشرع باستخدام سلاح قنص جديد لقمع المتظاهرين الفلسطينيين
- 13 27. شلومو سئد: تعامل الصهاينة مع فلسطينيي 48 يشبه تعامل الآريين بألمانيا مع اليهود
- 14 28. يوآف مردخاي ينفى تفضيل "إسرائيل" بقاء الأسد على رأس السلطة في سورية
- 14 29. "هآرتس" تدعو الحكومة الإسرائيلية إلى الاعتراف بالمسؤولية عن النكبة
- 15 30. مرشحات اجتماعيات يهوديات يطالبن "بحرق العرب من أجل التربية الصالحة للمستوطنين"
- 15 31. "إسرائيل": مظاهرات ليلية ضدّ التقليل في الموازنة الإسرائيلية

الأرض، الشعب:

- 15 32. استشهاد عشرة فلسطينيين في سورية خلال أربعة أيام
- 15 33. عكرمة صبري يفتي بحرمة "تبادل الأراضي" مع الاحتلال
- 16 34. الاحتلال يعتقل مواطنة من بيت لحم بسبب زيارة أهلها في غزة
- 16 35. تدهور الوضع الصحي للأسير عبد الله البرغوثي
- 16 36. الأسير أبو معليق من غزة يضرب عن تناول الدواء
- 17 37. الأسير أبو داود مضرب منذ 35 يوماً ويعتمد على الماء فقط
- 17 38. شقّ طريق استيطاني يصل الحرم الإبراهيمي بمستوطنة كريات أربع جنوب الضفة
- 17 39. "لوس انجيليس تايمز": الفلسطينيون في المنطقة "ج" أضحووا في غياب النسيان
- 18 40. إغلاق معبر رفح يتسبب في أزمة جديدة لسكان قطاع غزة
- 18 41. تظاهرة شعبية في مخيم عين الحلوة في لبنان تفرض وفقاً لإطلاق النار بين المسلحين
- 19 42. التجمع الوطني الديمقراطي ينظم "مهرجان الأرض" ويغرس أشجاراً في أرض مصادرة
- 19 43. "يديعوت": مؤسسة تطبيعية لرجال أعمال فلسطينيين وإسرائيليين

اقتصاد:

- 19 44. صندوق الاستثمار الفلسطيني: 43 مليون دولار أرباح الصندوق لسنة 2012

ثقافة:

- 20 45. كتاب جديد لعنان عبد الرازق: "حارة اليهود في القدس بين الحقائق والتضليل"

الأردن:

- 20 46. رئيس مجلس النواب الأردني: عمان تبذل جهوداً كبيرة لإحلال الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط
- 20 47. الأسرى الأردنيون بسجون الاحتلال يطالبون بمزيد من التضامن مع إضرابهم عن الطعام

لبنان:

- 21 48. اتصالات لبنانية - فلسطينية لتطويق اشتباك مخيم عين الحلوة
- 21 49. رئيس الهيئة الإدارية لـ"تجمع العلماء المسلمين" في لبنان لحماس: نطلب قليلاً من الحياء
- 22 50. محمد يزبك: يريدون وضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب لأنها تخيف "إسرائيل"
- 22 51. لبنان: ندوة لـ"النادي الثقافي العربي" حول القضية الفلسطينية وتحولات العالم العربي

عربي، إسلامي:

- 22 52. السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية يزور المسجد الأقصى بتكليف من القيادة المصرية
- 23 53. الجيش المصري يهدم أنفاق غزة ومجنودو معبر العوجة يغلقونه تضامناً مع محتطفي سيناء
- 23 54. هيئات مغربية تقدم مشروعاً لتجريم التطبيع مع "إسرائيل"

- 23 55. محافظ سيناء: إجراءات لاحتواء أزمة العالقين في معبر رفح  
24 56. مصدر أمني مصري: غلق معبر "رفح" لأيام.. والأوضاع في سيناء خطيرة جداً  
24 57. إيران تعدم اثنين بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل" وأمريكا

#### دولي:

- 24 58. الأوروبيون يستجيبون للضغوط الأمريكية: تأجيل تحديد منتجات المستوطنات  
25 59. فرنسا تفاوض "إسرائيل" والولايات المتحدة لشراء طائرات من دون طيار  
25 60. مسؤول روسي: الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سورية دفعتنا لمدّها بالأسلحة  
25 61. الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى تطرح القضية داخل البرلمان الأوروبي

#### حوارات ومقالات:

- 26 62. النكبة ومعبر رفح... يوسف رزقة  
27 63. خيارات "حماس"... طلال عوكل  
28 64. الجيش الإسرائيلي يعيد تغيير أولوياته في ظل الأزمة الاقتصادية... حلمي موسى  
30 65. "إسرائيل" ومعركة المصالح بين الولايات المتحدة وروسيا... عاموس هرتيل  
32 66. "إسرائيل" لا تريد سقوط الأسد... سمدار بييري

#### كاريكاتير:

- 33

\*\*\*

#### 1. نتتياهو يهدد بقصف سورية مرة أخرى رداً على توجيه صواريخ "تشرين" نحو تل أبيب

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/20، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو هدد، بقصف سوريا مرة أخرى في حال تعرضت إسرائيل لتهديداتها الصاروخية أو في حال أقدمت على محاولة نقل أسلحة إلى حزب الله في لبنان.

وكان نتتياهو يرد بذلك على ما أوردته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، أمس، حول توجيه سوريا صواريخها من طراز «تشرين» أرض - أرض بعيدة المدى، صوب تل أبيب، فقال، في مستهل جلسة حكومته، إن «إسرائيل تتابع تطورات الأحداث في سوريا عن كثب وتستعد للتعامل مع أي سيناريو محتمل». وتابع القول: «الشرق الأوسط يمر هذه الأيام بإحدى أكثر الفترات حساسية منذ عشرات السنين وعلى رأسها الاهتزاز المتصاعد في سوريا. إننا نتابع عن كثب التطورات والتغيرات التي تحدث هناك، ونعد العدة لمجابهة أي سيناريو محتمل». وأضاف نتتياهو: «الحكومة الإسرائيلية تعمل من خلال التحلي بالمسؤولية وبالحرص وبالعقلانية من أجل ضمان المصلحة العليا الإسرائيلية وهي أمن المواطنين الإسرائيليين وفقاً للسياسة التي حددناها. وفي مقدمة ذلك، نسعى لأن نمنع بقدر الإمكان تسرب أسلحة متطورة إلى حزب الله والمنظمات الإرهابية. وسنعمل من أجل تأمين المصلحة الأمنية للمواطنين الإسرائيليين في المراحل المقبلة أيضاً، مثلما عملنا حتى الآن».

وكانت الساحة الإسرائيلية السياسية والعسكرية والإعلامية قد أبرزت، أمس، ما أورده صحيفه «صنداى تايمز» البريطانية تحت عنوان «سوريا توجه صواريخها صوب تل أبيب»، الذي قالت فيه إن سوريا رفعت حالة تأهب منظومة صواريخها الأكثر تطورا ووجهتها صوب تل أبيب. وقالت «صنداى تايمز» الأسبوعية البريطانية إن سوريا ستطلق صواريخها باتجاه تل أبيب إذا ما هاجمتها الأخيرة مرة أخرى، مشيرة إلى أن منظومة أقمار لجمع المعلومات تراقب منذ مدة نظام صواريخ أرض - أرض السورية من طراز «تشرين»، وأن نشر هذه الصواريخ التي يحمل الواحد منها حتى نصف طن من المتفجرات، يمثل تصعيدا في المنطقة. من جهة ثانية، قال مصدر إسرائيلي رسمي لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن «إسرائيل التي قصفت مواقع في سوريا ثلاث مرات مؤخرا، تدرس احتمال تنفيذ قصف آخر». ووجه المصدر تهديدا مباشرا للرئيس السوري بأن لا يرد على القصف المقبل، وإلا فإنه سيتلقى ضربات تحدث الشلل لدى نظامه ردا على رده. وقال إن نصب صواريخ «تشرين» ضد إسرائيل هو في نظر إسرائيل تصعيد خطير للتوتر في المنطقة.

واضافت القدس العربي، لندن، 2013/5/20، عن زهير أندراوس، أن صحيفة هارتس أضافت إن صواريخ تشرين هي شديدة الدقة وقادرة على إحداث دمار خطير، كما قال للصحيفة خبير الصواريخ الإسرائيلي عوزي روبين، الذي أضاف إن بحوزة سورية العديد من هذه الصواريخ، منوها إلى أن الصواريخ السورية حتى لو كانت غير قادرة على ضرب مطار بن غوريون الدولي (أي مطار اللد) بشكل مباشر فان بمقدورها تعطيل حركة الملاحة الجوية فيه، وقال عوزي روبين، الذي يعد من كبار الخبراء في العالم لمنظومات الدفاع ضد الصواريخ، إن حزب الله قادر على إقفال مطاراتنا، مرافقتنا، محطات الطاقة والمواقع الإستراتيجية. ويمكنني فقط أن آمل بأن يكون لدى الشعب الإسرائيلي ملاجئ جيدة. وأضاف، أن بحوزة المقاومة اللبنانية 13 ألف رأس متفجر قادر على إصابة تجمعات سكنية كبيرة في إسرائيل، أي حوالي 70 بالمئة من المواطنين في منطقة الساحل. وفي هذا المخزون موجود 1500 صاروخ قادر على إصابة تل أبيب، لافتاً إلى أن جزءا من منظومات السلاح هذه، على سبيل المثال، صواريخ M600 المنصوبة في سورية ولبنان برعاية حزب الله، التي تمتلك قدرة عالية على إصابة الأهداف بشكل دقيق. وتُستند أقوال روبين على التحقيق الذي نشر في الآونة الأخيرة وأصدره مركز بيوغين . السادات للبحوث الإستراتيجية في جامعة بار إيلان، ونُشر على الموقع الإلكتروني للمركز.

## 2. طاهر النونو: هنية يتفهم احتياجات مصر الأمنية في إغلاق معبر رفح

غزة- قال الناطق باسم الحكومة المقالة بغزة، طاهر النونو، أن رئيس حكومته "إسماعيل هنية" يتابع مع كافة المستويات قضية إغلاق معبر رفح البري، وما نتج عنه من أضرار لحقت بمئات العالقين على جانبي المعبر .

وأوضح النونو في تصريح له مساء امس الأحد، أن هنية يواصل إجراء الاتصالات على أعلى المستويات مع الجانب المصري، من أجل تأمين احتياجات الفلسطينيين في السفر، مبيناً أنه تلقى تأكيدات بعدم وجود قرار سياسي مصري بإغلاق معبر رفح، وأن هناك إجراءات مكثفة لحل الموضوع. وشدد رئيس الوزراء المقال على أن حكومته وأجهزتها المختصة لا زالت في حالة استعداد كامل، وتقوم بدورها في حماية الحدود، وضبط الأنفاق، بما يحافظ على الأمن الفلسطيني المصري المشترك. في ذات السياق، قالت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة بغزة أن أزمة معبر رفح لا زالت مستمرة وأنه سيبقى اليوم الاثنين مغلقاً في كلا الاتجاهين، ولا معلومات حول موعد إعادة فتحه.

القدس، القدس، 2013/5/20

### 3. منظمة التحرير ترحب بزيارة أردوغان إلى غزة "شريطة عدم تجاوز شرعية التمثيل الفلسطيني"

رحّب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، بزيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى الأراضي الفلسطينية، مشدداً على ضرورة "ألا تتجاوز الزيارة وحدانية وشرعية التمثيل الفلسطيني".

وأكد أبو يوسف في تصريحات إذاعية له، على ترحيب منظمة التحرير بأي زيارات إلى فلسطين بشرط أن يكون التنسيق مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني والمعترف بها في العالم. ونوه أبو يوسف إلى وجود علاقة داعمة وقوية ومتواصلة بين تركيا وفلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/5/19

### 4. نمر حماد ينفي أن يكون كيري يحمل مبادرة لاستئناف المفاوضات

رام الله- وليد عوض: نفت الرئاسة الفلسطينية الاحد ان يكون كيري القادم للمنطقة حاملا مبادرة اميركية لاستئناف المفاوضات، بل هو حامل افكار لتشكل اطارا يهدف لاستئناف المحادثات المتوقفة بين الطرفين، وفق ما اعلن نمر حماد المستشار السياسي لعباس.

وشدد حماد في تصريحات للاذاعة الفلسطينية الرسمية الاحد على ان المطروح اميركي ليس مبادرة بقدر ما هي افكار تحاول الادارة الاميركية تقديمها للطرفين من اجل استئناف المفاوضات، منوها الى ان الفلسطينيين بانتظار كيري لمعرفة ما يحمله في جعبته.

القدس،العربي، 2013/5/20

### 5. قريع: يجب توحيد المرجعيات والعمل بجدّ من أجل القدس

القدس: اكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع، على ضرورة توحيد مرجعيات العمل الفلسطيني من أجل القدس وتحديد مهامها وتوفير سبل الدعم لها وتوفير الإمكانات المالية اللازمة لدعم وتطوير المؤسسات المقدسية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والصحية، والتعليمية، والسياسية. جاء ذلك خلال ندوة سياسية بعنوان اقتصاديات مدينة القدس في جامعة القدس ابو ديس، امس.

الأيام، رام الله، 2013/5/20

### 6. منظمة التحرير تندد بتأجيل أوروبا تمييز إنتاج المستوطنات

رام الله: نددت منظمة التحرير الفلسطينية أمس بقرار الاتحاد الأوروبي تأجيل تمييز منتجات المستوطنات الإسرائيلية عن المنتجات الإسرائيلية الأخرى لتسهيل مقاطعتها. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي في بيان صحفي، إن عدم تصنيف منتجات المستوطنات يمثل "إمعانا في تحدي القانون الدولي وإرادة المجتمع الدولي وأمرًا يضر بعملية السلام". وأكدت عشاوي، أن الحد الأدنى المطلوب من أوروبا "مواجهة تمادي إسرائيل وغطرستها بمقاطعة الاستيطان والبضائع الإسرائيلية ومحاسبة قوة الاحتلال على ممارساتها غير القانونية، وإلزامها باحترام الاتفاقات والقوانين الدولية".

الاتحاد، أبوظبي، 2013/5/20

## 7. حواتمة والزعنون يدعوان إلى قانون انتخابات واحد لمؤسسات منظمة التحرير

عمان- نادية سعد الدين: أكد كل من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون والأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أمس أهمية "انعقاد اجتماع لجنة قانون انتخابات المجلس الوطني الموحد لمنظمة التحرير يومي 21 و22 من الشهر الجاري في عمان".

ولفت الجانبان إلى "ضرورة ايجاد قانون انتخابات واحد لمؤسسات منظمة التحرير، وفي المقدمة المجلس الوطني، والمجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية وفق التمثيل النسبي الكامل، باعتبار المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وفي أقطار اللجوء والشتات".

وتحدثا عن أهمية أن "يكون المجلس التشريعي للسلطة عضواً في المجلس الوطني لمنظمة التحرير التي تمثل الكل الفلسطيني، والمسؤولة عن الحقوق الوطنية وكل مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير".

الغد، عمان، 2013/5/20

## 8. رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي: مسيرة القدس توافق الذكرى الـ46 لاحتلال القدس

غزة- أسماء صرصور: أعلن رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي د.أحمد أبو حلبية أن المسيرة العالمية نحو القدس ستتطلق في السابع من حزيران (يونيو) المقبل؛ لتوافق الذكرى السادسة والأربعين لاحتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى المبارك، وكما العام الماضي سيكون تجمعها عند محطة "حمودة" في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وبين د.أبو حلبية النائب عن كتلة التغيير والإصلاح في حوار خاص لـ"فلسطين" أن الاستعدادات جارية على قدم وساق لإطلاق فعاليات المسيرة العالمية نحو القدس، بمشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني مسلمين ومسيحيين؛ تأكيداً من القائمين على المسيرة أن الأساس هو وحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

## 9. الزهار يرفض الزجّ بحماس في حادثة خطف الجنود المصريين

غزة - أشرف الهور: رفضت حركة حماس التي تحكم القطاع الزج بها في الخلافات الناشبة بمصر، وبالأخص في عملية خطف سبعة من الجنود في منطقة سيناء، وقال الدكتور محمود الزهار منتقداً "كل واحد طلق مراته صارت حماس مسؤولة عنها".

وقال الدكتور محمود الزهار القيادي في الحركة في تصريحات تلفزيونية لقناة "دريم" المصرية أن ما يحدث يعد "فوضى خلاقه تدفع فيها إسرائيل وأمريكا، وفصائل فلسطينية لها مصلحة، ويدفع بها هذا الإعلام الذي يحاول أخذ الناس في هذا الاتجاه".

وأكد أن قضية خطف الجنود المصريين واضحة، نافيا أي علاقة لحماس بها، وقال إن مصر "تعرف من الذي خطف الجنود"، وتابع منتقداً بشدة مرة أخرى الزج بحماس "يا ناس أرحموا أنفسكم ستعرضون على الله يوم القيامة وسيحاسبكم على كل كلمة تقولوها".

وأشار إلى أن حماس تتهم بكل شيء يحدث في مصر دون أن تكون لها علاقة بذلك، وقال "كل واحد طلق مراته صارت حماس مسؤولة عنها، كل واحد سرق تعريفه صارت حماس هي مسؤولة عنها"، ملمحا بذلك

إلى الاتهامات المتواصلة من قبل وسائل إعلام مصرية للحركة. وقال في ختام تصريحاته "لماذا يكون هذا الوعي القومي الذي كان يدافع عن الأمة العربية وعن القضية الفلسطينية بالذات".

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

### 10. البردويل: خطوات المصالحة الجادة تقتضي وقف الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني

عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة صلاح البردويل إن "تشكيل حكومة التوافق الوطني، خلال الثلاثة أشهر المقبلة، مرتبط بتوفر الحريات والضمانات اللازمة لإجراء انتخابات نزيهة". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المضي في خطوات جادة لتحقيق المصالحة الفلسطينية يقتضي وقف الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي والملاحقة، في الضفة الغربية المحتلة".

وأوضح بأن "المصالحة لا يمكن انجازها في ظل الملاحقة والاعتقالات المستمرة"، لافتاً إلى "تشكيل لجنة لمراقبة الطرفين"، وفق ما اتفق عليه بين حركتي حماس وفتح في القاهرة الأسبوع الماضي. ونوه إلى أن "لجنة الحريات ستجتمع لمراقبة الأوضاع وتقديم تقرير تفصيلي للبناء على مضمونه عند خطوة الشروع في التفاوض من أجل تشكيل الحكومة الوطنية". وزاد قائلاً "إذا توفرت الحريات العامة والضمانات الكافية لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني، وذلك بعد ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة الوطنية، فإن ذلك يعزز المصالحة".

الغد، عمان، 2013/5/20

### 11. الرشق يدعو الاتحاد الأوروبي للمضي بقرار "تميز" منتجات المستوطنات

أعرب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق عن أسفه البالغ لرضوخ الاتحاد الأوروبي للضغوط الأمريكية والإسرائيلية الساعية لثنيه عن اتخاذ خطوة جريئة ضد "إسرائيل" من خلال تمييز منتجات المستوطنات الإسرائيلية تسهياً لمقاطعتها.

وقال الرشق في تصريحات صحفية: "إن ممارسة الإدارة الأمريكية الضغوط على الاتحاد الأوروبي يعدّ استمراراً للانحياز الأمريكي الفاضح للاحتلال ومخططاته الاستيطانية، ويعطيه غطاءً لمواصلة جرائمه في سرقة الأراضي الفلسطينية وتعزيز البؤر الاستيطانية؛ مما يشكل مخالفة صريحة لكل القوانين والمواثيق الدولية".

ودعا الرشق الاتحاد الأوروبي إلى المضي قدماً في تنفيذ قرار تمييز منتجات المستوطنات وعدم الرضوخ للضغوط الأمريكية والإسرائيلية، ومواصلة التحرك لوضع حدّ للتوسع الاستيطاني الشرس الذي يهدد الأرض والشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/5/19

### 12. حركة حماس تدعو مصر لفتح معبر رفح

غزة - حامد جاد: دعت حركة حماس بلسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري مصر لإعادة فتح معبر رفح، معتبرة أن إغلاق المعبر عمل غير مبرر وألحق أضراراً بمئات المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة

العالمين على الجانبين مشدداً على ضرورة علاج أي مشاكل مصرية داخلية بعيداً عن التأثير على الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2013/5/20

### 13. حماس تتهم السلطة بمواصلة استهداف أنصارها في الضفة

رام الله: اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) باستهداف أنصارها ونشطاءها في الضفة الغربية المحتلة من خلال حملات الاعتقالات والاستدعاءات المتواصلة التي تشنّها بحقهم.

قدس برس، 2013/5/19

### 14. قيادي في فتح: شعار "حرق العرب" دليل على فاشية وعنصرية الاحتلال

رام الله: وصف المتحدث باسم حركة التحرير الفلسطيني "فتح" أحمد عساف الشعار المكتوب على قمصان مرشحات من حركة "عزرا" اليهودية الدينية ويدعو إلى (حرق العرب)، بأنه شعار فاشي وعنصري يعكس ثقافة الكراهية والحقد السائدة والمنتامية في دولة الاحتلال.

وحمل عساف في تصريحات له الأحد (5/19) الحكومة الإسرائيلية اليمينية مسؤولية تبني وتغذية هذه الثقافة، وقال أن الشعب الفلسطيني يلمس يوماً انعكاس سياسات وممارسات هذه الحكومة وجيش احتلالها ومستوطناتها الذين يتفنون ويتلذذون في إلحاق الأذى والألم للإنسان الفلسطيني والمس بكرامته وممتلكاته. وأشار عساف إلى سلسلة القوانين العنصرية التي يصدرها الكنيست الإسرائيلي، والتي تدعو إلى الفصل بين العرب واليهود في مجالات عدة، وإلى فتاوى الحاخامين اليهود التي تدعو علناً إلى قتل العرب، وتصفهم "بالصراصير والحشرات".

قدس برس، 2013/5/19

### 15. "الديمقراطية": مسار كيري الاقتصادي "وهمي" ومساره السياسي مصيره الفشل

رام الله: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، أن المسار الاقتصادي لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري هو مسار "وهمي"، في حين اعتبر أن مسار كيري السياسي مصيره الفشل. وقال خالد على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "إنه من الواضح أن جولة كيري القادمة تحمل جدول أعمال أوسع من جهود التسوية السياسية على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، فهناك ما يشغل الإدارة الأمريكية في المنطقة من تطورات واحتمالات، أي أن الشأن الفلسطيني سيكون أحد عناوين جدول الأعمال وقد لا يكون الأكثر أهمية.

قدس برس، 2013/5/20

### 16. "الشعبية" تحذر من مشروع تسوية أمريكي في المنطقة يشكل خطراً على قضية فلسطين

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر، إ الإدارة الأمريكية الحالية "في جعبتها مبادرة باتجاه تسوية في منطقة الشرق الأوسط، وأن هناك محاولة استثمار ما يجري بالمنطقة

العربية خاصة بعد سيطرة أمريكا على المنطقة، من خلال الفوضى الخلاقة واحتواء الإسلام السياسي". ونوه مزهر، في تصريح صحفي تلقته "قدس برس"، الاثنين (5/20)، إلى أن "المبادرة الأمريكية ستشكل خطراً حقيقياً على المشروع الوطني الفلسطيني وتحمل في طياتها تصفية لقضية اللاجئين"، مضيفاً أن المبادرة تتحدث عن تبادل الأراضي ودولة ذات حدود مؤقتة في ظل المحافظة على البؤر الاستيطانية الكبرى في القدس والضفة الغربية.

قدس برس، 2013/5/19

### 17. حماس تتهم صحيفة "السياسة" الكويتية بأنها "تخدم الاحتلال" عبر تقاريرها

غزة: نفت حركة حماس صحة التقارير التي تنشرها صحيفة "السياسة" الكويتية بشأنها، ووصفتها بأنها "مشبوهة"، وأكدت أن تلك التقارير ما هي إلا محاولات قالت بأنها "محمومة لتشويه حركة حماس ونضالها ورموزها ولا تخدم إلا العدو الصهيوني". وقال بيان لحركة حماس الأحد (5/19) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس": "دأبت جريدة السياسة الكويتية منذ بضعة أشهر على نشر مقالات وتقارير كاذبة ومفبركة ومختلقة عن حركة "حماس" وأبنائها وقياداتها؛ مع التحريض والتأليب السافر عليها، الأمر الذي يضع علامة استفهام على أهداف هذه الحملة المسمومة والمأجورة".

قدس برس، 2013/5/19

### 18. غزة: وقفة تضامنية مع النائب أبو شمالة تعرضت سيارته لإطلاق نار في رام الله

رفح: شارك العشرات من أنصار وكوادر حركة "فتح"، مساء السبت (5/18)، في وقفة تضامنية أمام منزل عضو المجلس التشريعي عن الحركة ماجد أبو شمالة في رفح الواقعة في جنوب قطاع غزة، والذي تعرضت سيارته قبل أكثر من أسبوع لإطلاق نار في رام الله.

قدس برس، 2013/5/19

### 19. جميل مزهر: الفلسطينيون ليسوا طرفاً في خطف الجنود المصريين

اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، أن عملية اختطاف الجنود المصريين السبعة "أمر مؤسف ومدان بكل الأشكال، وأن الفلسطينيين ليسوا طرفاً في هذه العملية"، مطالباً بالأدلة التي يدافع المواطن الفلسطيني فاتورة هذه الجريمة الهمجية. وقال مزهر في تصريحات إذاعية: إن "إغلاق معبر رفح يعطل مصالح الفلسطينيين من المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات، لأن المعبر هو المنفذ الرئيس الذي يربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، وإغلاق المعبر في هذه الطريقة من أجل الأضرار بمصالح الشعب الفلسطيني، مطالباً ببذل جهد جدي من أجل فتح هذا المعبر".

فلسطين أون لاين، 2013/5/19

### 20. لبنان: قتل وجرحى باشتباكات في مخيم عين الحلوة

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/20 من بيروت أن الهدوء الحذر ساد مخيم عين الحلوة الفلسطيني في صيدا بجنوب لبنان، أمس، بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة بين عناصر

من حركة فتح وآخرين من مجموعة الناشط الإسلامي بلال بدر المقرب من "فتح الإسلام"، أدت إلى مقتل شخص وجرح عدد من الأشخاص، وذلك إثر إشكال فردي وقع بين مناصرين تابعين للطرفين. ونجحت الجهود السياسية اللبنانية والفلسطينية في إعادة الهدوء إلى المنطقة التي شهدت أيضا مسيرات شعبية مطالبة بوقف إطلاق النار.

وذكرت السفير، بيروت، 2013/5/20 أن مراسلها في صيدا أفاد بأن إشكالا وقع، مساء (الأحد)، بين عنصرين من حركة فتح في مخيم عين الحلوة، تابعين لكل من المسؤول الفلسطيني منير المقدم وقائد الكفاح المسلح السابق محمد عبد الحميد عيسى "اللينو"، ما أدى إلى إصابتهما بجروح إضافة إلى جرح احد المارة.

## 21. لبنان: "الجهاد" تدعو لرفع الغطاء عن كل مخل بالأمن حفاظاً على أمن المخيمات

دعا ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، عقب الاشتباكات الجارية في مخيم عين الحلوة ليل أمس، إلى "ضبط العناصر الموتورة ورفع الغطاء عن كل مخل بالأمن، لأي جهة انتمى، حفاظاً على أمن مخيماتنا وكرامات أهلنا وأعراضنا ومستقبل قضيتنا وحق عودتنا".

أضاف: "إننا نرفض وبشدة ما جرى من قصف لأحياء المخيم بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، ونعتبره عملاً مشبوهاً ينبغي توقيف ومحاسبة فاعليه. وإننا ندعو الجميع إلى تحمل المسؤوليات كاملة، في هذه اللحظة الحرجة من تاريخ قضيتنا، ونطالب الجميع، من دون استثناء، بضبط العناصر الموتورة، وحل خلافاتها الداخلية بعيداً عن أمن أهلنا، ورفع الغطاء عن كل مخل بالأمن، لأي جهة انتمى، حفاظاً على أمن مخيماتنا وكرامات أهلنا وأعراضنا ومستقبل قضيتنا وحق عودتنا".

النهار، بيروت، 2013/5/20

## 22. "إسرائيل" تتصل رسمياً من قتل الطفل محمد الدرة وتدّعي أنه ما زال على قيد الحياة

القدس . "الأيام": تتصلت الحكومة الاسرائيلية من أي مسؤولية عن قتل الطفل محمد الدرة في غزة، بل وادّعت انه كان حيا في اللحظة التي تم الاعلان فيها عن استشهاده في 30 ايلول عام 2000.

وقالت لجنة حكومية اسرائيلية في تقرير نشر مساء امس: خلافا للمزاعم التي وردت في التقرير كأن الطفل سقط قتيلاً، فان فحص شريط الفيديو الأصلي من قبل اللجنة يشير الى أن في نهاية الشريط، في مقطع لم يبث، يبدو الطفل وهو حي. واطاف التقرير الذي وزعه مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي نتتياهو"يشير الفحص إلى أنه لا توجد أدلة لإصابة محمد الدرة أو والده كما زعم تقرير فرانس 2 وشريط الفيديو حتى لم يظهر أن الوالد جمال أصيب بشكل خطير. عكس ذلك، توجد إشارات كثيرة إلى أنه لم تتم إصابة الاثنين بعيارات نارية على الإطلاق".

وتابع التقرير "يشير الفحص إلى أنه تسود شكوك كبيرة حول الاحتمالية بأن تقوب العيارات النارية التي وجدت بالقرب من الاثنين سببها نيران أطلقت من موقع عسكري إسرائيلي كما لمّح التقرير".

وكان تم توثيق عملية القتل من خلال شريط فيديو بثته المحطة الثانية في التلفاز الفرنسي ولكن التقرير الحكومي الاسرائيلي ادعى بأن التقرير كاذب وقال "لا أساس للدعاءات وللاتهامات الرئيسية التي وردت في تقرير فرانس 2 ولا صلة لها بالمعلومات التي أشارت اليها القناة".

ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنتائج اللجنة وقال "إن الارتكاز على هذه القضية يتسم بالأهمية لأن هذه القضية شوهت سمعة إسرائيل. وهذا هو مثال لحملة نزع الشرعية الكاذبة ضد إسرائيل التي نعيشها يوماً بعد يوم. وتوجد طريقة واحدة فقط لمكافحة الكذب وهذه هي الحقيقة والحقيقة وحدها ستتغلب على الكذب".

وقد استلم نتنياهو أمس تقرير اللجنة الحكومية الإسرائيلية المكلفة بالتحقيق في تقرير القناة الفرنسية "فرانس 2" حول قضية محمد الدرة ونتائجها وتداعياتها الذي قدمه وزير الشؤون الخارجية والإستراتيجية والاستخباراتية يوفال شتاينيتس.

وكان نتنياهو كلف وزير الشؤون الإستراتيجية السابق موشيه يعالون في شهر أيلول 2012 بتشكيل هذه اللجنة التي واصلت أعمالها حتى الفترة الأخيرة برعاية الوزير شتاينيتس.

الأيام، رام الله، 2013/5/20

## 23. "إسرائيل" تهدد الرئيس اللبناني: سنعيد لبنان خمسين عاماً للوراء

الناصرة: هددت إسرائيل بإعادة لبنان 50 عاماً للوراء وهدم كافة الجسور المهمة والحيوية في حال وجه حزب الله ضربات لإسرائيل بالنيابة عن سورية أو غيرها. وقال موقع "قضايا مركزية" العبري إن التهديد الإسرائيلي الحاسم والواضح نقل مباشرة إلى الرئيس اللبناني ميشال سليمان عبر مسؤولين في الإدارة الأميركية.

الغد، عمان، 2013/5/20

## 24. لوبي برلماني لأول مرة في "إسرائيل" للتعامل إيجابياً مع مبادرة السلام العربية

تل أبيب- نظير مجلي: في مبادرة هي الأولى من نوعها منذ إقامة إسرائيل، شكل لوبي (مجموعة ضغط) في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي من أجل السلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني والأمة العربية. وأعلن رئيس اللوبي، النائب حيليك بار، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا اللوبي سيعمل على تغيير التعامل الإسرائيلي مع مبادرة السلام العربية وتوفير أكثرية برلمانية لصالح السلام في الكنيست.

وقال بار، إن هذا اللوبي يسعى إلى تغيير موقف الحكومات الإسرائيلية خلال 11 سنة الأخيرة، الذي اتسم بتجاهل مخجل لمبادرة السلام العربية. وأضاف: «من غير المعقول، أن تأتيك 22 دولة عربية تساندها أكثر من 50 دولة إسلامية وتقول لك إنها مستعدة لإبرام اتفاق سلام شامل وكامل مع إسرائيل، إذا أبرمت اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وأنت تتجاهل هذا ولا تتعامل معه بالاحترام اللازم». واعتبر بار هذا الموقف «خطأ فادحاً للدبلوماسية الإسرائيلية يجب تصحيحه بشكل فوري».

وكان بار، وهو نائب عن حزب العمل الإسرائيلي المعارض ويشغل منصب الأمين العام لهذا الحزب، شكل اللوبي لأول مرة في تاريخ إسرائيل. وقبل أن يعقد الجلسة الأولى له انضم إليه 20 نائباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/20

## 25. الجيش الإسرائيلي يكتشف ثغرة في السياج الحدودي الأمني شمال قطاع غزة

أشرف الهور: اكتشفت قوات من جيش الاحتلال التي ترابط على حدود قطاع غزة، ثغرة أمنية خطيرة في السياج الحدودي المحيط بشمال القطاع، وهو ما كان يمكن من خلالها اختطاف جنود إسرائيليين واقتيادهم إلى غزة، على غرار عملية خطف الجندي غلعاد شليط في العام 2006. وبحسب ما كشفت صحيفة 'إسرائيل اليوم'، في عددها يوم أمس فقد ذكرت أن الجيش الإسرائيلي فتح تحقيقاً لمعرفة سبب هذه الثغرة التي قالت ان حجمها كبير. وتمكن هذه الثغرة بحسب ما أعلن متسللون أو مسلحون فلسطينيون من الدخول عبرها، وتنفيذ عمليات خطف أو إطلاق نار ضد الجنود الإسرائيليين. وفور عملية الكشف هذه شرعت قوات من جيش الاحتلال المرابطة على الحدود بتسيير دوريات على طول السياج الفاصل، للتأكد من خلوه من ثغرات أخرى. وبسبب الثغرة الأمنية التي اكتشفت شمال القطاع قامت قيادة الجيش باستدعاء الشخص المسؤول عن تلك المنطقة، ووجهت له على الفور تهمة التقصير، حيث سيقدّم على أثرها للمحاكمة خلال الأيام القليلة المقبلة. وهذه هي المرة الثانية التي يكتشف فيها جيش الاحتلال ثغرات كهذه، حيث سبق وأن أعلن قبل نحو العام عن اكتشاف ثغرة في السياج الواقع إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب القطاع.

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

## 26. جيش الاحتلال يشرع باستخدام سلاح قنص جديد لقمع المتظاهرين الفلسطينيين

رام الله . وليد عوض: شرع جيش الاحتلال الاسرائيلي باستخدام سلاح قنص جديد لقمع المتظاهرين الفلسطينيين، وذلك في ظل تصاعد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال. واكد جيش الاحتلال الاحد رسميا استخدام قواته سلاح قنص جديد لقمع الفلسطينيين بالضفة الغربية، وقالت صحيفة 'معاريف' الاسرائيلية على موقعها الالكتروني ان السلاح الجديد بات في يد جنود مدربين جيدا ومسلحين ب'قناصة' من نوع توتو' لقمع الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة حسب مصادر عسكرية الى أن استخدام هذا السلاح أقل خطورة من الرصاص الحي ولا يؤدي الى القتل، مشيرة الى جيش الاحتلال استخدم هذا السلاح بالفعل الأسبوع الماضي وأصاب 5 فلسطينيين قرب من مستوطنة 'بيت ايل' المقامة على اراضي مدينة رام الله.

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

## 27. شلومو سئد: تعامل الصهاينة مع فلسطيني 48 يشبه تعامل الآريين بألمانيا مع اليهود

(يو.بي.أي): شبّه الأكاديمي "الإسرائيلي" والمحاضر في قسم التاريخ في جامعة "تل أبيب" البروفيسور شلومو سئد، تعامل الصهاينة مع فلسطيني الـ 48 بتعامل الآريين في ألمانيا مع اليهود، عشية الحرب العالمية الثانية والمحركة، وأن العلمانيين "الإسرائيليين" ليسوا يهوداً. ورأى سئد أن "تكون يهوديا في إسرائيل" يعني بالأساس وقبل أي شيء آخر أن لا تكون عربياً، وربما سيصبح اليهودي قريباً في مكانة مشابهة للآري في ألمانيا ثلاثينات القرن الماضي. وضمن أفكاره وأبحاثه في كتاب جديد أصدره مؤخراً بعنوان "متى وكيف توقفت عن كوني يهودياً"، وهو الكتاب الثالث الذي يصدره في هذه السلسلة بعد كتابي "متى وكيف تم اختراع الشعب اليهودي" و"متى وكيف تم اختراع أرض إسرائيل". وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة "هآرتس" ونشرتها، أمس، إنه في ما يتعلق بسياسة النازيين الذين صعدوا إلى الحكم في ألمانيا عام 1933 "أفرّق بين الثلاثينات والأربعينات، ففي الثلاثينات أبعدوا اليهود ولكن سمحوا لهم بالخروج، بينما في الأربعينات قتلوهم، ويوجد في ذلك فرق كبير". وأضاف أن "حقيقة أن

رئيس بلدية "نتسيرت عيليت" (المحاذية لمدينة الناصرة في الجليل) ما زال في منصبه بعد أن أعلن، في العام الحالي، أن العرب غير مرغوب بهم في المدينة، بدأت تذكرني بإبعاد اليهود" عشية الحرب العالمية الثانية. وتابع أنه "رغم ذلك فإنه لا توجد أية مقارنة بين الصهيونية والنازية، وأنا لا أقول بأي شكل من الأشكال إن الأمور ستتطور إلى حد الإبادة" بحق العرب.

الخليج، الشارقة، 2013/5/20

## 28. يوفأف مردخاي ينفي تفضيل "إسرائيل" بقاء الأسد على رأس السلطة في سورية

رام الله: نفى الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي يوفأف مردخاي الانباء التي نشرتها صحيفة التايمز اللندنية أمس السبت، ومفادها ان احد كبار المسؤولين في اجهزة المخابرات الاسرائيلية يعتقد ان "اسرائيل تفضل بقاء الرئيس السوري بشار الاسد على رأس السلطة في سوريا". ونقل الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" الذي اورد الخبر عن مردخاي قوله "إنني على اطلاع بموقف الاجهزة الامنية في اسرائيل فيما يتعلق بالوضع السائدة في سوريا، وعليه فإن هذا الاقتباس غير صحيح، واقول انه مفبرك ايضاً".

القدس، القدس، 2013/5/20

## 29. "هآرتس" تدعو الحكومة الإسرائيلية إلى الاعتراف بالمسؤولية عن النكبة

الناصره - أسعد تلحمي: دعت صحيفة «هآرتس» العبرية في افتتاحيتها أمس الحكومة الإسرائيلية إلى الكف عن «إعادة كتابة» تاريخ أحداث عام 1948 بهدف بلورة «الوعي التاريخي» ونفي النكبة التي لحقت بالشعب الفلسطيني مع إقامة الدولة العبرية. وقالت إنه حان الوقت لتعترف إسرائيل بمسؤوليتها عن اقتلاع مئات آلاف الفلسطينيين في «حرب الاستقلال» (احتلال فلسطين) ومنعهم من العودة إلى ديارهم، بدلاً من مواصلة تكريس جهود كبيرة، خصوصاً على الصعيد التربوي، لدحض إفادات يمكن أن تؤكد حصول «نكبة». وأعرّب كاتب الافتتاحية عن أسفه من أن أبحاثاً إسرائيلية علمية صدرت في السنوات الأخيرة أكدت مسؤولية إسرائيل عن «النكبة الفلسطينية»، لم «تتغلغل» أو تصل إلى طلاب المدارس الثانوية اليهودية بفعل قرار وزارة التربية والتعليم «التي سيطرت عليها لسنوات كثيرة جهات متطرفة قومياً» منع تلقي الطلاب مواد «تشوّه» الرواية الإسرائيلية القائمة على نزوح طوعي للفلسطينيين. وتمنت الصحيفة على وزير التربية والتعليم الجديد من حزب «يش عتيد» الوسطي شاي فيرون أن يتيح لطلاب الثانويات التعلم في دروس «المواطنة» في كتاب وضعه قبل ثلاثة أعوام مركز متخصص بكتب التعليم يعطي صورة مغايرة (وقريبة من الحقيقة) عن أحداث عام 1948 ويستخدم كلمة «نكبة» للمرة الاولى في كتب التدريس. وكان الوزير السابق القطب في «ليكود» اليمين جدعون ساعر منع نشر الكتاب بل بلغ به الأمر فصل المسؤول عن قسم «دروس المواطنة» في الوزارة عن العمل.

الحياة، لندن، 2013/5/20

## 30. مرشدات اجتماعيات يهوديات يطالبن 'بحرق العرب من أجل التربية الصالحة للمستوطنين'

رام الله . وليد عوض: رفعت مرشدات اجتماعيات يهوديات عاملات في المستوطنات بالضفة الغربية شعار 'حرق العرب' كدعوة لقتلهم، كأساس للتربية الصالحة للمستوطنين.

وكتب ذلك الشاعر الداعي لقتل الفلسطينيين 'لنحرق العرب من أجل التربية الصالحة' على ملابس مرشدات من حركة الشبيبة المتطرفة 'عزرا' بمستوطنات الضفة الغربية، وذلك في إطار التحريض المتواصل على قتل العرب بحجة ان فلسطين هي وطن الاجداد والاباء للمستوطنين. وشارت صحيفة 'معاريف' الاسرائيلية الاحد الى أنه سبق وقامت مرشدات من هذه الحركة الشبائية المتطرفة الصيف الماضي بالظهور بشعارات 'الموت للعرب' مع بعض الاطفال بالقرب من مستوطنة 'بيت عين' غرب بيت أمر جنوب الضفة الغربية، ولكن هذه المرة تظهر دعوات لحرق العرب وتحت مبرر التربية الصالحة لليهود.

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

### 31. "إسرائيل": مظاهرات ليلية ضدّ التقليلات في الموازنة الإسرائيلية

رام الله: ذكر الموقع الالكتروني للإذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، ان آلاف الاسرائيليين تظاهروا مساء أمس احتجاجاً على التقليلات التي اقترتها الحكومة الاسرائيلية للتغلب على العجز في الموازنة العامة، والتي من شأنها إلحاق الضرر بمستوى معيشة الطبقات الفقيرة. وازداد الموقع ان المظاهرات عمت الليلة الماضية مدن القدس وتل ابيب وقيساريا، حيث شارك نحو الف شخص بمسيرة تل ابيب وتوقفوا دقيقة صمت في المكان الذي اقدم موشيه سليمان على إحراق نفسه فيه العام الماضي احتجاجاً على الغلاء. كما نظم المحتجون مظاهرة أمام مقر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس وامام منزله الخاص في قيساريا احتجاجاً على النفقات المرتفعة لعائلته، وفقاً لما ورد في معطيات نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

القدس، القدس، 2013/5/20

### 32. استشهاد عشرة فلسطينيين في سورية خلال أربعة أيام

غزة- القدس دوت كوم: استشهاد عشرة فلسطينيين خلال الأيام الأربعة الماضية، جراء استمرار الهجمات والقصف المتواصل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم: إن خمسة فلسطينيين استشهدوا، يوم الأحد [أمس]، بمخيم اليرموك، ما أسفر أيضاً عن إصابة عدد آخر من الفلسطينيين بجروح خطيرة. فيما استشهد الجمعة خمسة فلسطينيين، في منطقة عدرا.

القدس، القدس، 2013/5/20

### 33. عكرمة صبري يفتي بحرمة "تبادل الأراضي" مع الاحتلال

فلسطين أون لاين: أفتى رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري بـ"عدم جواز" تبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد أن أعلنت قيادة السلطة الفلسطينية والجامعة العربية مؤخراً القبول بهذا المبدأ في إطار المفاوضات. وقال الشيخ في فتواه: إن "تبادل الأراضي صورة من صور التنازل"، وأضاف "فلسطين هي أرض الإسراء والمعراج وأرض المحشر والمنشر، وبالتالي فإنها غير قابلة للبيع أو المتاجرة أو المفاوضات أو المساومات".

وأشار إلى أن كافة الطروحات والحلول للوطن البديل أو تبادل الأراضي فشلت لأن فلسطين أرض مقدسة ولا مجال للتنازل عنها"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2013/5/19

### 34. الاحتلال يعتقل مواطنة من بيت لحم بسبب زيارة أهلها في غزة

الضفة الغربية - السبيل: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت مؤخراً مواطنة متزوجة في بيت لحم بسبب زيارة أهلها في قطاع غزة. وذكرت الأسيرة هبة محمود بدير لمحامي التضامن محمد العابد، أن الاحتلال اعتقلها بسبب زيارة أهلها في قطاع غزة قبل عدة أشهر.

من ناحيته، ذكر الباحث في التضامن أحمد البيتاوي أن عدد الأسيرات ارتفع مؤخراً إلى (16) بعد اعتقال الاحتلال أمس الأربعاء الطالبة الجامعية سيرين خالد صوافطة من طوباس، وقبلها بيومين اعتقل الأسيرة المحررة تحرير ساطي القني من قرية كفر قليل شرق نابلس.

السبيل، عمان، 2013/5/20

### 35. تدهور الوضع الصحي للأسير عبد الله البرغوثي

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية أن تدهوراً طرأ على صحة القيادي الأسير عبد الله البرغوثي الذي أعلن مؤخراً إضرابه عن الماء، رداً على عزله انفرادياً في معتق "الجملة" الإسرائيلي، في محاولة لإجباره على فك إضرابه عن الطعام الذي يخوضه مع عدد من الأسرى الأردنيين في معتقلات الاحتلال منذ سبعة عشر يوم على التوالي.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد (19|5)، أن إدارة معتقل "الجملة" الإسرائيلي نقلت الأسير البرغوثي، وهو صاحب أعلى حكم في تاريخ البشرية بـ 67 مؤبداً، من زنزانه الانفرادية إلى عيادة سجن الرملة.

وكان البرغوثي قد أعلن إضرابه عن الماء في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي، رداً على عزله انفرادياً، مؤكداً أنه لن يفك إضرابه عن الماء إلا بعد أن يتم إخراجه من العزل.

قدس برس، 2013/5/19

### 36. الأسير أبو معليق من غزة يضرب عن تناول الدواء

رام الله - الحياة الجديدة: أعلن الأسير مراد أبو معليق من غزة إضرابه عن تناول الدواء، ويعاني الأسير أبو معليق من أورام وتعب في الأمعاء أدت إلى استئصال جزء منها.

وأوضح الأسير لمحامي النادي الذي قام بزيارته في سجن "عسقلان" أنه أقدم على الإضراب عن الدواء نتيجة الإهمال الذي يمارس بحقه.

إلى هذا بين الأسير أنه ومنذ فترات طويلة يتناول دواء إلا أن حالته ازدادت تزداداً وبدأ يعاني بشكل كبير، مضيفاً "كل سجن قامت الإدارة بنقلي له كانت تدعي أنها ستقوم بتقديم العلاج اللازم إلا أنني لم أتلق أي علاج حقيقي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/20

### 37. الأسير أبو داود مضرب منذ 35 يوماً ويعتمد على الماء فقط

الخليل (فلسطين) - خدمة قدس برس: يواصل الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي أيمن أبو داود، من سكان مدينة الخليل، إضرابه عن الطعام منذ منتصف نيسان / إبريل الماضي، مؤكداً أنه سيستمر في الإضراب "حتى حل قضيته باستعادة حريته التي نالها بعد صفقة وفاء الاحرار"، في ظل تأكيد وزارة الأسرى برام الله أن الأسير "أبو داود" بات يعتمد على الماء فقط دون أي مدعمات. وكان مدير الدائرة القانونية المحامي، جواد بولس، قال بعد زيارة أبو داود في سجن الرملة وقال "إن أبو داود قدمت بحقه لائحة اتهام في المحكمة العسكرية في "عوفر" حتى وصلت قضيته في مراحل قانونية متقدمة، أي إلى ما قبل إعطاء الإدانة، وفيها اتهمت النيابة بإقامة اتصال مع تنظيم محظور في غزة"، موضحاً أن أيمن بدأت تظهر عليه علامات ترد صحية واضحة.

قدس برس، 2013/5/19

### 38. شق طريق استيطاني يصل الحرم الإبراهيمي بمستوطنة كريات أربع جنوب الضفة

شرعت فرقة هندسية تابعة لمستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدين الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، بمسح طريق تابع لأراضي المواطنين الفلسطينيين في وادي الحصين، تمهيداً لشق شارع استيطاني يصل الحرم الإبراهيمي بالمستوطنة. وذكر العديد من المواطنين الفلسطينيين في وادي الحصين لـ "لجنة إعمار الخليل" بأن فرقة هندسة تابعة لما يسمى "مجلس مستوطنات الخليل" قامت بمسح الطريق الترابية الموجودة في أراضي المواطنين، ووضع إشارات على طول الطريق تمهيداً لشق شارع استيطاني يصل ما بين مستوطنة "كريات أربع" وما بين حارة جابر والحرم الإبراهيمي. وقد ناشد سكان وادي الحصين جميع المؤسسات الوطنية "الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم في تصديهم لهذا المخطط الإسرائيلي الذي يهدد بضم المزيد من الأراضي لمستوطنة كريات أربع". وفي السياق ذاته؛ قام جنود الاحتلال الإسرائيلي بنصب كاميرات مراقبة على أسطح عدة منازل جنوب الحرم الإبراهيمي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/18

### 39. "لوس انجيليس تايمز": الفلسطينيون في المنطقة "ج" أضحوا في غياهب النسيان

واشنطن، قرية المالحه - القدس: تقول صحيفة "لوس انجيليس تايمز" الأميركية في عددها الصادر اليوم أن الفلسطينيين في المنطقة "ج" أصبحوا منقطعين عن السلطة الفلسطينية ويقولون أن إسرائيل تحاول دفعهم للخروج من أراضيهم ومساكنهم بتدمير منازلهم وحجب الخدمات عنهم. وجاء في المقال الذي نشره بالصحيفة، أن الأطفال الفلسطينيين يطالعون دروسهم في القرى الفلسطينية النائية في شمال غور الأردن على ضوء مصابيح الغاز، ولكن على عائلاتهم أن تشتري الماء من أماكن تبعد أميالاً، فيما تصل أسلاك الطاقة الكهربائية وأنابيب المياه إلى المستوطنات الإسرائيلية مباشرة متخطية مساكنهم. ورغم أن الجيش الإسرائيلي يحتل الضفة الغربية بأكملها، فإن كلا الجانبين كانا يتوقعان أن تسلم المنطقة "ج" إلى السلطة الفلسطينية بنهاية التسعينات من القرن الماضي، إلا أنه بعد أن فشلت محادثات قيام الدولة الفلسطينية وأعمال العنف التي صاحبت الانتفاضة الفلسطينية، فإن عملية التسليم لم تكتمل على الإطلاق.

وهذا الوضع ترك حوالي 150 ألف فلسطيني- تقول إسرائيل أن عددهم يبلغ 90 ألفاً فقط يعيشون في غياهب النسيان في ظل المستوطنات اليهودية الممتدة.

القدس، القدس، 2013/5/20

#### 40. إغلاق معبر رفح يتسبب في أزمة جديدة لسكان قطاع غزة

القاهرة - "الخليج": تسبب إغلاق معبر رفح من الجانب المصري لليوم الثالث على التوالي في أزمة إنسانية جديدة على حدود مصر مع قطاع غزة ضحيتها نحو 800 فلسطيني من أبناء القطاع في الداخل والخارج، والذين كانوا في طريق عودتهم إلى ديارهم وفوجئوا بإغلاق المعبر. وقال مصدر أمني في رفح إن أزمة المعبر ستنتهي خلال فترة وجيزة، مشيراً إلى أن الجيش سيقوم بالسيطرة على بوابة المعبر وإبعاد الجنود المعتصمين عنها. وتابع إنه تم التمهيد لذلك بسحب أسلحة المجندين منهم. من جانبهم استغل أصحاب الأنفاق الحدودية أوضاع إغلاق معبر رفح، وقاموا برفع أسعار المرور عبر الأنفاق لتصل إلى 100 دولار للشخص الواحد، لكن أغلبية المسافرين يرفضون المرور منها، نظراً لكونها طريقاً غير شرعي.

الخليج، الشارقة، 2013/5/20

#### 41. تظاهرة شعبية في مخيم عين الحلوة في لبنان تفرض وفقاً لإطلاق النار بين المسلحين

بيروت - «الحياة»: تكثفت أمس، الاتصالات والاجتماعات الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية - اللبنانية لتطويق الانتكاسة الأمنية التي شهدتها مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين ليل أول من أمس، وأسفرت عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى. وخرج مئات من أبناء المخيم صباح أمس، إلى أزقته وفرضوا لأول مرة وفقاً لإطلاق النار بالقوة بين عناصر من حركة فتح ومجموعة يقودها ناشط محسوب على القوى الإسلامية وتحديداً من بقايا «جند الشام» يدعى بلال بدر، إذ نظموا مسيرة شعبية وصلت إلى مسرح الاشتباك في الشارع الفوقاني وفرضت بأجساد المشاركين وفقاً لإطلاق النار. وأوضح الناطق باسم «المبادرة الشعبية» التي دعت إلى المسيرة عاصف موسى، أنه «على رغم إطلاق النار في الهواء لدى وصول المسيرة إلى قلب سوق الخضر، إلا أننا تمكنا من الوصول إلى مسرح الاشتباك في الشارع الفوقاني بعد إجراء سلسلة من الاتصالات مع القوى الفلسطينية والمتقاتلين والآن الوضع هادئ، انسحب المسلحون من الشوارع وهناك حركة احتجاج واستياء من أبناء المخيم».

الحياة، لندن، 2013/5/20

#### 42. التجمع الوطني الديمقراطي ينظم "مهرجان الأرض" ويغرس أشجاراً في أرض مصادرة

عرب 48 - سامي علي: نظم التجمع الوطني الديمقراطي، فرع الطيبة، يوم السبت، 2013/5/18، "مهرجان الأرض"، والذي توجه المشاركون في ختامه إلى أرض مصادرة ملاصقة لمستوطنة "تسور يتسحاق"، المقامة على أراضي الطيبة، وغرسوا فيها أشجار الزيتون، وأزالوا الستار عن لافتة نصبت في مكان بارز قبالة المستوطنة، كتبت عليها عبارة "هذه أرض عربية"، بثلاث لغات، العربية والعبرية والإنجليزية.

وجاء المهرجان، الذي أقيم في ساحة مصنع باطون عبد الجبار أبو راس في المنطقة الصناعية، ضمن نشاطات التصدي والنضال ضد مخططات مصادرة الأراضي وإحياء لذكرى النكبة، وحضره النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، والمحامي مأمون عبد الحي رئيس بلدية الطيرة، وشخصيات اجتماعية وسياسية من الطيبة، تربية وشعبية، وشارك في المهرجان المئات من سكان مدينة الطيبة والبلدات المجاورة.

عرب 48، 2013/5/19

#### 43. "يديعوت": مؤسسة تطبيعية لرجال أعمال فلسطينيين وإسرائيليين

(وام): قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية، أمس، إن مجموعة من رجال الأعمال الفلسطينيين أنشأت مؤسسة مشتركة مع نظرائهم "الإسرائيليين" للتقاضي التجاري، مشيرة إلى أن قيمة الاتجار بينهم سواء كانت أعمالاً كبيرة أو صغيرة تبلغ خمسة مليارات دولار سنوياً. وأضافت أن من بين المؤسسين رجال أعمال مشهورين.

الخليج، الشارقة، 2013/5/20

#### 44. صندوق الاستثمار الفلسطيني: 43 مليون دولار أرباح الصندوق لسنة 2012

رام الله - القدس: قال محمد مصطفى، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الفلسطيني، يوم الأحد، [أمس]، أن أرباح الصندوق بلغت 43.3 مليون دولار في عام 2012 قبل خصم الضريبة. وأضاف في بيان صحافي عقب اجتماع الهيئة العامة للصندوق اليوم "إن مجلس الإدارة صادق على تحويل 40 مليون دولار من أرباحه للعام 2012 لخزينة السلطة الوطنية الفلسطينية". وأوضح في بيانه انه تم تحويل 30 مليون دولار منها بالفعل ليصل بذلك مجموع الأرباح الموزعة لخزينة السلطة منذ تأسيس الصندوق عام 2003 الى حوالي 694 مليون دولار. وتقدر موجودات الصندوق وهو الذراع الاستثمارية للسلطة الفلسطينية بحوالي 783 مليون دولار مع نهاية عام 2012.

وقال "إن الصندوق ينفذ برنامجاً استراتيجياً للاستثمار في منطقة الأغوار والبحر الميت يرتكز على انشاء تجمعات ومشاريع تساهم في تفعيل وتطوير قطاعات السياحة والزراعة والبناء". وأضاف أن مشروع "مدينة القمر في الأغوار سيمتد على قطع أراض تبلغ مساحتها حوالي 2500 دونم في منطقة النويعة شمالي مدينة اريحا يملكها الصندوق". وتابع "ستضم هذه المساحات عدداً من المناطق السكنية والتجارية والمنتجعات السياحية والمراكز الترفيهية بالإضافة الى المناطق الزراعية".

وتوقع مصطفى أن يتم تطوير هذا المشروع على مراحل، حيث ستكون المرحلة الأولى منه على مساحة 500 دونم دون الإشارة إلى متى سيبدأ العمل فيها. ويقول الفلسطينيون إن العائق الرئيسي أمام تطوير الاقتصاد في الأراضي الفلسطينية هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي. وقال جهاز الإحصاء الفلسطيني "إن معدل البطالة في فلسطين ارتفع من 26.7 في المئة في الربع الرابع من 2012 الى 27.5 في الربع الأول من 2013".

القدس، القدس، 2013/5/20

#### 45. كتاب جديد لعنان عبد الرازق: "حارة اليهود في القدس بين الحقائق والتضليل"

تشمل دراسة أجراها عدنان عبد الرازق «حارة اليهود في القدس، بين الحقائق والتضليل» (منشورات الرمال) جزأين من الأبحاث المترابطة: يحتوي الأول على البحث في المصادر العلمية وعرض الأدلة ذات الصلة بالواقع التاريخي والسياسي للوجود اليهودي في القدس، عبر الحقب التاريخية المتعددة ووضع حارة اليهود، وأماكنهم المقدسة في مختلف العصور، بما في ذلك احتلال القدس عام 67... والثاني يتضمن الحقائق والأدلة الموثقة ميدانياً، وتشمل لوائح وسجلات للعقارات وهويتها ضمن منطقة حارة اليهود الموسعة، وكذلك صوراً ميدانية وصوراً جوية وخرائط وثائقية.

السفير، بيروت، 2013/5/20

#### 46. رئيس مجلس النواب الأردني: عمان تبذل جهوداً كبيرة لإحلال الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط

عمان - وكالة بتر: قال رئيس مجلس النواب الأردني م. سعد هایل السرور، خلال استقباله في مكتبه أمس الأحد السفير البريطاني المعتمد لدى الأردن بيتر ميليت، إن ما حصل في المسجد الأقصى والقدس من انتهاكات استفز الجميع واثّر على الجهود المبذولة لدفع السلام إلى الأمام. وأكد أن الأردن يبذل جهوداً كبيرة لإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة وبالذات العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الدستور، عمان، 2013/5/20

#### 47. الأسرى الأردنيون بسجون الاحتلال يطالبون بمزيد من التضامن مع إضرابهم عن الطعام

عمان - محمد الكيالي: وجه الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، المضربون عن الطعام منذ الثاني من الشهر الحالي، رسالة إلى نقابة المهندسين الأردنيين مؤخراً، تطالب بمزيد من الدعم والمساندة لإضرابهم، وقالوا: "كلما زاد دعمكم وزادت مساندتكم لنا زدنا إصراراً وثباتاً". وفي معرض رد النقابة على رسالة الأسرى، نددت في بيان لها أمس بالممارسات الصهيونية الوحشية بحق الأسرى من عزل انفرادي ومنع للزيارات وتفتيشهم وهم عراة، والتعذيب الجسدي والنفسي. ودعا البيان الحكومة إلى الضغط على الاحتلال الصهيوني للإفراج الفوري عن الأسرى. كما نظمت لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس"، التابعة لنقابة المهندسين، أمس فعاليات تضامنية مع الأسرى ضمن خيمة التضامن معه في مجمع النقابات، واستضافت أرملة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي.

الغد، عمان، 2013/5/20

#### 48. اتصالات لبنانية - فلسطينية لتطويق اشتباك مخيم عين الحلوة

بيروت: تكثفت أمس، الاتصالات والاجتماعات الفلسطينية والفلسطينية واللبنانية لتطويق الانتكاسة الأمنية التي شهدتها مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين ليل أول من أمس. وتابعت نائب صيدا بهية الحريري الوضع الأمني المستجد في المخيم واتصلت بعدد من القيادات الفلسطينية متمنية "نزع فتيل التوتر وإعادة الهدوء إلى المخيم، حفاظاً على سلامة أبنائه وعلى أمن المخيم واستقراره والجوار". وشملت اتصالات الحريري كلاً من قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، أمين سر القوى الإسلامية

الشيخ جمال خطاب، مسؤول حركة حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل وعدداً من أعضاء لجنة المتابعة الفلسطينية.

واتصل الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد بقيادة الفصائل الفلسطينية في المخيم معبراً عن "شجبه لهذه الاشتباكات التي أدت إلى سقوط ضحايا بريئة، وإلحاق أضرار بالمنازل والممتلكات، ونزوح الكثير من العائلات، كما أساءت إلى الأمن والاستقرار في صيدا وبقية المناطق"، مؤكداً "أن الأمن في مخيم عين الحلوة وفي صيدا والجنوب أمن واحد". وطالب الفصائل وفاعليات المخيم "بالتحرك الفاعل لوضع حد نهائي للأحداث"، منوهاً بـ"الحراك الشعبي الرفض للاقتتال".

وحذرت الجماعة الإسلامية في صيدا "من استدراج المخيمات في لبنان إلى مستنقع الفتنة ما ينعكس سلباً على الأوضاع الأمنية في لبنان عموماً". وأشارت في بيان إلى أن المسؤول السياسي للجماعة في الجنوب يسام حمود أجرى سلسلة اتصالات طوال ليل الاشتباكات بالمعنيين في القوى الفلسطينية، داعياً إياهم إلى بذل كل الجهود الممكنة لضبط الوضع وسحب المسلحين، واضعاً إمكانات الجماعة في تصرف لجان المساعي الحميدة، وأداً للفتنة وحرصاً على أمن المخيم واستقراره وسلامة أهله.

واستنكر الرئيس السابق لبلدية صيدا عبد الرحمن البزري في بيان الأحداث في المخيم وأجرى اتصالات مع القوى والفصائل الفلسطينية لتهدئة الوضع.

الحياة، لندن، 2013/5/20

#### 49. رئيس الهيئة الإدارية لتجمع العلماء المسلمين في لبنان لحماس: نطلب قليلاً من الحياء

انتقد رئيس الهيئة الإدارية لتجمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ حسان عبد الله حركة حماس، مشيراً، خلال عشاء تكريمي أقام "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان للعلماء المشاركين في "مؤتمر إنشاء لجنة المساعي الحميدة" المنبثق عن "مؤتمر مجمع التقريب بين المذاهب"، إلى أنه "عندما منعت كل الدول أن تقدم لحماس أي قرش، اجتمع مجلس الشورى الإيراني وقدم لحكومة الأخ إسماعيل هنية مئتي مليون دولار، واستمرت سورية في احتضان هذه الحركة وكل حركات المقاومة". وأضاف "إذا سألت عن الوفاء فإنك ستراه معكوساً بتلويح من كان محظياً لدى سورية بعلم الانتداب الفرنسي في داخل غزة، ما هكذا يكون الوفاء ولنا أن نطلب قليلاً من الحياء".

السفير، بيروت، 2013/5/20

#### 50. محمد يزبك: يريدون وضع "حزب الله" على لائحة الإرهاب لأنها تخيف "إسرائيل"

ردّ "حزب الله" على بعض الأصوات الأوروبية وخاصة الفرنسية، التي تصاعدت في اليومين الأخيرين، مطالبة بإدراجه على لائحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، فرأى رئيس الهيئة الشرعية في الحزب الشيخ محمد يزبك أن الفرنسيين "يتحدثون عن وضع جناح عسكري لحزب الله على لائحة الإرهاب، وذلك لأننا نخيف إسرائيل وهم يريدون طمأننتها، ونقول لهؤلاء إن معركتنا مع إسرائيل طويلة".

السفير، بيروت، 2013/5/20

## 51. لبنان: ندوة لـ"النادي الثقافي العربي" حول القضية الفلسطينية وتحولات العالم العربي

في الذكرى الخامسة والستين للنكبة الفلسطينية، استضاف "النادي الثقافي العربي" د. يزيد صايغ والزميل صقر أبو فخر للحديث عن قضية فلسطين اليوم، وعن الخيارات السياسية المتاحة أمام الشعب الفلسطيني في سياق التحولات التي يشهدها العالم العربي. قدم أبو فخر عرضاً لقضية فلسطين، فقال إن "جميع ثورات التحرر الوطني في العالم تحررت من الاستعمار ونالت استقلالها ما عدا فلسطين التي تزرع تحت وطأة آخر استعمار في الكرة الأرضية بأسرها". أضاف: "لقد أخلف التاريخ وعده في فلسطين لأن هذه القضية واقعة بين النفط والحل الاستعماري للمسألة اليهودية، أي إسرائيل. فإذا كان النفط هو الكنز، فإن إسرائيل هي حارسه الكنز. لذلك خضعت قضية فلسطين لمخاطر الاشتباك في ميدان يمتد بين النفط وإسرائيل". وقال: "بعد 65 سنة ما زال الخطاب العام الإسرائيلي هو نفسه؛ خطاب البطل والضحية حيث الضحية هي الشعب اليهودي، والبطل هو الشعب اليهودي أيضاً. في المقابل، فإن الخطاب العام الفلسطيني راح يتراجع منذ أوصلو من خطاب التحرر الوطني إلى خطاب حقوقي بلغة منظمات الأمم المتحدة". ولاحظ صايغ أن "فلسطين اليوم باتت سلطتين، وكل واحدة منهما أقل من دولة. لكن حماس في غزة تمارس سلطتها كدولة أكثر مما تمارسها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لأن في غزة ما يشبه الاستقلال الذاتي أكثر من الاستقلال الذاتي للضفة. لكن، كلتا السلطتين مربوطة بإسرائيل بقوة، بالكهرباء، وبالأموال، وبالبنائات والمحروقات... الخ. وميدان المشروع الإسرائيلي هو في الضفة لا في غزة، والاستيطان يتجلى في الضفة، والمواجهة التاريخية هناك لا في غزة. وأضاف: صحيح أن سلطة حماس لديها شيء من قدرات الردع الجزئي ضد إسرائيل، لكنها لا تستطيع إطلاقاً إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية". أدار الندوة مروان الأيوبي.

السفير، بيروت، 2013/5/20

## 52. السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية يزور المسجد الأقصى بتكليف من القيادة المصرية

رام الله - قنا: قال السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، إن زيارته أمس السبت للمسجد الأقصى، جاءت للاطلاع على الوضع داخله، والتعرف على خطورة التصعيد الإسرائيلي الذي يشهده. وكشف في تصريحات، نشرتها وسائل الإعلام الفلسطينية اليوم، عن تكليفه من قبل القيادة المصرية بالتواجد داخل المسجد الأقصى بشكل دوري لمتابعة الموقف عن كثب ورفع تقارير للقاهرة، وقال إن تنسيقاً مستمراً سيجري بين السفارة المصرية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، ومفتي القدس والأوقاف الإسلامية والداخل لمتابعة الوضع، لمنع التصعيد ضد المسجد الأقصى.

الشرق، الدوحة، 2013/5/20

## 53. الجيش المصري يهدم أنفاق غزة ومجنودو معبر العوجة يغلقونه تضامناً مع مختطفي سيناء

لندن - غزة - العريش "القدس العربي": مع دخول أزمة الجنود المصريين المخطوفين في سيناء على أيدي مسلحين مقرين من "القاعدة" يومها الخامس أكدت مصادر أن تعثر مفاوضات لإطلاقهم أدى إلى إعلان رئاسة الجمهورية أمس "عدم وجود مفاوضات مع المجرمين".

وأثار حادث خطف الجنود، وهم ثلاثة شرطيين وأربعة عسكريين، غضب رجال الشرطة الذين أغلقوا الأحد نقطة العوجة التجارية على الحدود مع إسرائيل تضامناً مع جنود آخرين لهم يغلقون منذ الجمعة معبر رفح

مع قطاع غزة احتجاجاً على خطف زملائهم، فيما بدأ الجيش المصري حملة، الأحد، لتدمير أنفاق أسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقال عمال أنفاق إن عدة جرافات مصرية كبيرة شرعت تحت حراسة القوات المصرية في تدمير عدد من الأنفاق في منطقة بوابة صلاح الدين جنوب رفح، امتداداً مع منطقة "العبد جبر" خلف مخيم "بيننا" على الحدود واستخدمتها في البحث عن أنفاق على امتداد الشريط الحدودي.

واعتبر مراقبون أن حملة الجيش المصري قد تكون تمهيداً لعملية عسكرية تستهدف حسم الأزمة باللجوء للقوة في إطلاق سراحهم خاصة بعد نشر فيديو لهم على اليوتيوب يطالبون فيه الرئيس محمد مرسي بالتدخل لإطلاق سراحهم كما حدث مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

#### 54. هيئات مغربية تقدم مشروعاً لتجريم التطبيع مع إسرائيل

الرباط - محمود معروف: قالت أوساط برلمانية مغربية لـ"القدس العربي" ان الجهات البرلمانية المختصة لن تمنع تسلم مشروع لتجريم التطبيع مع الدولة العبرية من المقرر أن تتقدم به هيئات مغربية تنشط في محاربة التطبيع بين المغرب وإسرائيل.

وقال المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، في ندوة نظمها مساء الجمعة بالرباط بمناسبة الذكرى الـ65 لاحتلال فلسطين، والحملة العالمية للعودة أنه أعد مشروعاً لتجريم التطبيع مع إسرائيل سينتقد به للبرلمان للمصادقة عليه.

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

#### 55. محافظ سيناء: إجراءات لاحتواء أزمة العالقين في معبر رفح

غزة - حامد جاد: نقلت وسائل إعلام مختلفة عن اللواء سيد عبد الفتاح حرجور محافظ شمال سيناء أنه جرى اتخاذ إجراءات لاحتواء أزمة الفلسطينيين العالقين على بوابة معبر رفح البري بسبب إغلاقه لليوم الثالث على التوالي لافتاً إلى أن هناك تنسيقاً مع إدارة المعبر لإقامة خيمة كبيرة قبالة المعبر لإقامة الفلسطينيين العالقين بها.

وكشف حرجور عن الإجراءات الجاري اتخاذها من قبل محافظة شمال سيناء لنقل الفلسطينيين العالقين أمام معبر رفح البري من الجانب المصري إلى المدينة الشبابية الدولية في مدينة العريش لحين إعادة فتح المعبر وحل أزمة الجنود المختطفين بسيناء.

الغد، عمان، 2013/5/20

#### 56. مصدر أممي مصري: غلق معبر "رفح" لأيام.. والأوضاع في سيناء خطيرة جداً

غزة - سما: أكد مصدر أممي مصري أن معبر "رفح" البري سيبقى مغلقاً في وجه تنقل المسافرين الفلسطينيين لعدة أيام أخرى، موضحاً أن "الأوضاع في سيناء خطيرة جداً، وإغلاق المعبر كان نتيجة للأحداث الأخيرة التي شهدتها سيناء عقب اختطاف 7 جنود مصريين".

وأضاف المصدر الأممي أن "مصر تنظر إلى معبر رفح بأنه شريان حياة أهل غزة، في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عليه، وحتى اللحظة لا توجد أي أدلة قاطعة لعلاقة غزة بعملية اختطاف الجنود

المصريين"، مشيراً إلى أن مصر تجرى اتصالات مكثفة مع الضباط الذين تسببوا بإغلاق المعبر، لإعادة فتحه من جديد.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/19

### 57. إيران تعدم اثنين بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل" وأمريكا

طهران - لندن: أعدمت السلطات الإيرانية أمس رجلين أدينا بالتجسس لصالح جهاز المخابرات الإسرائيلية والأميركية. وبدورها نددت منظمة حقوق الإنسان في إيران بتنفيذ الإعدام وحملت المرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي المسؤولية. وأعلنت النيابة العامة في طهران ببيان أن محمد حيدري أدين بتهمة "تزويد معلومات حول الأمن وأسرار البلاد إلى الموساد مقابل المال". والمحكوم الآخر كوروش أحمددي "قدم معلومات إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)" كما أضافت: "النيابة دون إعطاء تفاصيل أخرى".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/20

### 58. الأوروبيون يستجيبون للضغوط الأمريكية: تأجيل تحديد منتجات المستوطنات

السفير - أ ف ب: بحسب ما نقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، فإن الاتحاد الأوروبي، وبضغط من الإدارة الأميركية وكيري تحديداً، أجل تنفيذ قرار وضع بطاقات تعريفية على منتجات المستوطنات. ووفقاً للصحيفة، فإن كيري تدخل بطلب من إسرائيل لدى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون من أجل تأجيل تنفيذ القرار.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين أوروبيين أنه كان من المفترض أن يصادق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الأسبوع الحالي على الخطة، ولكن تم تأجيل ذلك حتى نهاية شهر حزيران المقبل. يُذكر أنه منذ عام، قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ 27 المضي قدماً في قانون ينص على تحديد المواد المستوردة من المستوطنات. وخلال عدة أشهر، لم يطبق أي من الدول الأوروبية القرار، حتى حلول شهر شباط عندما بعثت آشتون برسالة إلى نظرائها تطلب فيها البدء بتنفيذ القرار.

وفي منتصف شهر نيسان الماضي، رحب وزراء خارجية 13 دولة أوروبية من بينها فرنسا وبريطانيا وإسبانيا برسالة آشتون، ولكنهم طلبوا منها تحديد الإرشادات لتطبيق القرار وتقديمها إلى مجلس العلاقات الخارجية للموافقة عليها.

السفير، بيروت، 2013/5/20

### 59. فرنسا تفاوض "إسرائيل" والولايات المتحدة لشراء طائرات من دون طيار

باريس - رويترز: قال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان أمس إن فرنسا تجري محادثات مع الولايات المتحدة وإسرائيل لشراء طائرات بلا طيار لجمع المعلومات لتكوين أسطول حديث. وأصبحت المعدات الفرنسية الحالية قديمة وكشف تدخلها العسكري في مالي هذا العام النقص الموجود لديها في طائرات الاستطلاع بلا طيار الملائمة للحرب الحديثة. وقدمت الولايات المتحدة لقادة فرنسا المعلومات من طائرات بلا طيار متمركزة في النيجر.

وقال لو دريان على قناة اي تيليه "نحتاج هذه القدرة على المدى القصير. هناك حالياً بلدان في العالم يصنعان الطائرات بلا طيار هما الولايات المتحدة وإسرائيل". وأضاف "تجري مباحثات مع كليهما لشراء بعض منها على الفور".

الغد، عمان، 2013/5/20

#### 60. مسؤول روسي: الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سورية دفعتنا لمدّها بالأسلحة

السفير - أ ف ب - رويترز: اعتبر نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الروسي أندريه كليموف، في حديث إلى مجلة "تايم" الأميركية، أن صواريخ "إس . 300" ستواجه أي رغبة لاستهداف سوريا جواً "إذاً كان ذلك هدف شركائنا"، بحسب تعبيره، في إشارة إلى احتمال فرض منطقة حظر جوي فوق سوريا. وبالتالي، فإن روسيا تسعى إلى تفادي تماماً ما حصل في ليبيا. وبحسب كليموف فإن الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا دفعت روسيا إلى التحرك سريعاً في إطار إيصال الأسلحة إلى النظام السوري. وشرح كليموف أن تلك الصفقات لا تنتهك الاتفاقات الدولية، ولكنها بالعكس تمنع مرور أي غارات جوية ضد سوريا من دون عقاب".

السفير، بيروت، 2013/5/20

#### 61. الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى تطرح القضية داخل البرلمان الأوروبي

بروكسل - السبيل: طرحت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين، قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية، على هامش جلسة حول القضية الفلسطينية، عقدت داخل البرلمان الأوروبي بالعاصمة البلجيكية بروكسل عشية الذكرى 65 للنكبة الفلسطينية. وقالت الشبكة الأوروبية، في بيان لها يوم الخميس 2013/5/16، أن الجلسة تعد الأولى من نوعها، حيث لم يسبق أن ناقش البرلمان الأوروبي النكبة الفلسطينية في الذكرى السنوية لحدوثها، والتطرق إلى ما أسفرت عنه خلال العقود الستة ونصف الماضية من معاناة إنسانية ووضع سياسي معقد، وانتهاكات إسرائيلية لم تتوقف.

وأشارت الشبكة الأوروبية، ومقرها أوسلو، أن الجلسة افتتحت بحديث عن زيارة الوفد البرلماني الأوروبي لمناطق الداخل الفلسطيني، تلتها كلمة للبروفيسور سلمان أبو ستة رئيس هيئة أرض فلسطين، تناول فيها تاريخ النكبة، وتفاصيل عمليات التطهير العرقي وتهجير الفلسطينيين من مدنهم، ومنعهم من الحصول على حقوقهم إلى يومنا هذا، وعلى رأسها حق العودة، الذي أكد أبو ستة على أنه لا يمكن الحديث عن سلام دون الحديث عن حق العودة، مشيراً إلى إمكانية تحصيله، وإلى ما يعود على أوروبا بالنفع من وراء نيل الفلسطينيين لحقوقهم. كما طالب أبو ستة بضرورة وقف تسليح إسرائيل.

السبيل، عمان، 2013/5/20

#### 62. النكبة ومعبر رفح

يوسف رزقة

لا أحد في العالم يجهل النكبة (1948) ولا أحد في العالم يجهل معبر رفح البري بين غزة والشقبة الكبرى مصر. في حياة الفلسطيني علامات على النكبة لا تخطئها العين. ومن هذه العلامات القاسية جداً

المطارات والمعبر مع غزة. لست أدري ما هو المنطق الذي يقف خلف المعاملة المهيينة للفلسطيني في المطارات. ولست أدري لماذا يذل الفلسطيني على معبر رفح. في كل مناسبة يقسم الفلسطيني على حبه لمصر. مصر محببة للفلسطيني بحكم العقيدة والدين والعروبة والتاريخ والجوار والمصير المشترك والمصالح أيضاً. في غزة نعلم أبناءنا إذا عزت مصر عزت فلسطين. والعكس بالعكس.

منذ يومين اختطف مجهولون ستة من أبناء الشرطة المصرية. الخطف جريمة بكل المقاييس. والضرب على يد الخاطفين حق قانوني واجب للدولة المصرية وأجهزتها. وهيبة الحكومة ترتبط ارتباطاً مباشراً بمنع الجريمة وإنفاذ القانون. ولكن ما علاقة ذلك كله بإغلاق معبر رفح والأضرار بمصالح الفلسطيني المسافرين من خلال هذا المعبر الوحيد. وسائل الإعلام تتحدث الآن عن قرابة مائة عالق بعضهم عاد إلى العريش وبعضهم نام في العراء أمام بوابة رفح وعشرات ألغوا حجوزاتهم بسبب هذه المعاملة الطارئة.

لا علاقة للفلسطيني بالخطف وهذا ما تقوله المصادر الرسمية والإعلامية المصرية ومع ذلك فإن الفلسطيني الغزي هو الوحيد الذي يدفع الثمن من راحته وكرامته وحقه في السفر الآمن. لماذا يدفع الغزي الثمن؟. أنا أعلم أن النظام الحاكم في مصر الآن يرفض الإجراءات الاستثنائية والتعسفية ولكن ما يرفضه الرئيس المصري هو الواقع والمطبق بتعسف للأسف ويصبح رفض الرئيس لا قيمة عملية له ويثير الألم في كل بيت في غزة المحاصرة.

قبل أيام قليلة عقدت الأحزاب المصرية والقوى الفلسطينية مؤتمراً مرشداً عن النكبة في ذكرها رقم (65). قال المؤتمرين كلاماً كبيراً وقومياً في مواجهة النكبة وتداعياتها لكن ما يحدث على معبر رفح هو شاهد على أن النكبة ماثلة وبشكل فج ومتعسف وهو شاهد على أن مؤتمر النكبة في القاهرة لا قيمة له وأنه كان شكلاً إعلامياً لا أكثر.

المعبر مغلق بقرار ميداني من الشرطة الميدانية في المعبر للاحتجاج على خطف زملائهم ولا علاقة للرئاسة بالقرار ومع ذلك نسأل من الذي حرك الميدان ضد غزة؟ وما ذنب غزة؟ و متى تُعامل غزة باحترام؟ ومتى يعامل المواطن الغزي باحترام؟! غزة كانت تتسبب سلبات المعاملة لمبارك ونظامه وقد اعتذرت الثورة المصرية لغزة عن عار مبارك. وهنا نسأل الثورة ورجالات الثورة والحكم الجديد من المسئول عن العار العائد بتعسف؟! إن انتماءنا لحماس وحبنا للإخوان لن يمنعنا من انتقاد الأفعال غير المسؤولة التي تلحق بنا أضراراً كبيرة ظلماً. إننا نصرخ ونطالب بحقوق إنسانية واجبة في الدين والكرامة والأخوة والتاريخ والقانون. غزة تجهر بصوت عالٍ ترفض فيه التعسف والصاق التهم الباطلة بغزة وحماس كلما حل الكوز بالجرة. سيدي الرئيس محمد مرسي ارحموا غزة. ارحموا غزة في ذكرى النكبة (65) واجعلوا من المناسبة فرصة وطنية وقومية لفتح الحدود بين غزة ومصر كما هي مفتوحة بين مصر والسودان ومصر وليبيا. التدرج في المعالجة والتسويق في الإجراءات بدأت تعود علينا وعلى مصر بالضرر. سيدي الرئيس، مصر في حاجة إلى قرارات ثورية حقيقية. الثورة هي الحل لغزة ولسيناء ولمصر.

فلسطين أون لاين، 2013/5/19

## 63. خيارات "حماس"

طلال عوكل

ليس معروفاً عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أنه من النوع الذي يُكثر من التصريحات التي لا معنى لها، أو ممن يتلاعبون بالألفاظ والكلمات فهو باني تركيا الحديثة الذي استطاع مواجهة العلمانية

الأثاتوركية دون أن يضيفي على بلاده الهويّة الإسلامية. هو الرجل الذي نهض بالاقتصاد التركي حتى أصبحت بلاده تحتل مكانة متقدمة بين دول العالم، ويحاول أن يحقق التوازن في مصالح تركيا بين الشرق والغرب. أردوغان من واشنطن أطلق تصريحاً مقتضباً مفاده أن السلام في الشرق الأوسط مرهون بالمصالحة الفلسطينية. هذا التصريح المقتضب ينطوي على أبعاد سياسية مهمة، فمن ناحية يعتقد أردوغان، بأن ثمة مجالاً لتحقيق السلام، وأن الجهد الأميركي نحو استئناف المفاوضات يتسم بالجديّة، وأنه لا سبيل أمام الفلسطينيين إلاّ الاستجابة. غير أن التصريح، أيضاً، يشير إلى ضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية، التي تعدّ شرطاً أساسياً لتحقيق السلام ذلك أن الطرف الفلسطيني المفاوض لا يستطيع المضيّ قدماً نحو استئناف المفاوضات في ظل انقسام خطير ومعارضة قوية من قبل "حماس" أساساً وفصائل أخرى. ويحمل التصريح، أيضاً، معنى أن خوض المفاوضات كمرر إجباري يحتاج إلى وحدة الموقف الفلسطيني، أو الحدّ الأدنى من هذه الوحدة والسؤال هنا موجّه لحركة "حماس" بالدرجة الأساسيّة.

السيد أردوغان اتخذ مواقف جريئة، في مواجهة العدوانات الإسرائيليّة وحصارها على غزة، وفي مواجهة الجريمة التي ارتكبتها القوات الإسرائيليّة بحق سفينة "مرمرة" وركابها من الأتراك والمتضامنين الأجانب. وفوق هذا فإن حزب العدالة والتنمية التركي، ينتمي إلى الهويّة الإسلاميّة وتحسبه التيارات السياسيّة الدينيّة العربيّة ومنها حركة "حماس" على أنه ينتمي إلى عائلة الإسلام السياسي. وبالتالي فإنه يحظى بالثقة. أردوغان الذي رفض طلب وزير الخارجية الأميركي جون كيري وهو كان طلباً علنياً، بأن لا يذهب إلى قطاع غزة، ولتحقيق التوازن واستدراك التحفظات التي تبديها القيادة الفلسطينيّة، قرر أن يقوم بزيارة إلى غزة والضفة الغربيّة، خصوصاً، وأن تركيا لا تزال تحافظ على علاقاتها الرسميّة مع منظمة التحرير، ودولة فلسطين.

من هذا الموقع نتطلع الولايات المتحدة، إلى أن ينجح السيد أردوغان في الانضمام لكل من قطر ومصر، لإقناع حركة "حماس" بإبداء مرونة سياسيّة كافية فيما يتعلق بالجهود الرامية لتحقيق السلام. بمعنى آخر فإن هذه المحاولات تتم لاستيعاب حركة "حماس" في إطار الوجهة السياسيّة الرسميّة الفلسطينيّة. حين نتحدث عن هذه المحاولات علينا أن نتذكّر تصريحاً متميزاً للقيادي في "حماس" الدكتور محمود الزهار الذي حذر بعضاً من قيادات الحركة إزاء التعامل مع الثوابت الفلسطينيّة.

الزهار يعلم ما يجري تحت الطاولة، ويدرك أن ثمة اتجاهاً في قيادة الحركة مستعد للتكليف، خصوصاً وأن تصريحات خالد مشعل التي نفاها عزت الرشق، قد أحدثت جدلاً وبدت وكأنها تندرج في سياق التحول السياسي عن مواقف الحركة المعروفة والمعلنة.

التباين في سياسات "حماس" تتمظهر في شكل إجراءات عملية عدا التصريحات السياسيّة، ففي حين ينفى البعض نية الحركة أسلمة قطاع غزة، وإقامة إمارة إسلامية فيه، فإن كتلة الإصلاح والتغيير في المجلس التشريعي تواصل مناقشة قوانين تعكس رؤية إسلامية آخرها قانون التربية والتعليم الذي يدعو إلى التأنيث والفصل بين الجنسين، وقانون العقوبات الذي يقيم الحدّ ويفرض عقوبات تنتمي إلى الشريعة الإسلاميّة حسب فهم بكيفية تطبيقها.

علينا أن نؤمن ونقتنع بأن الولايات المتحدة جادّة في مساعيها لتذليل العقبات التي تعترض إمكانية استئناف المفاوضات، وبغض النظر عمّا إذا كانت هذه المفاوضات ستنتج اتفاق سلام مقبولاً أم لا، فات السيد أردوغان أن يصرح بحقيقة أن إسرائيل هي المسؤولّة سابقاً والآن عن تعطيل المفاوضات، وإفشال عملية السلام.

حركة "حماس" إذاً أمام خيارات صعبة، فهي لا تستطيع مواجهة وصد النصائح والضغط التي تأتي من أطراف صديقة وحليفة مثل قطر ومصر وتركيا، ولا تستطيع، أيضاً، المغامرة بإجراء تحول سياسي من تبني برنامج المقاومة، ورفض نهج المفاوضات، إلى الانخراط في هذا النهج أو السكوت عليه. أي خيار من هذين الخيارين سيكون مكلفاً جداً للحركة وتجربتها، ولذلك فإن الخيار الوحيد، الذي تتيحه الظروف الحالية، هو خيار المصالحة الفلسطينية، من حيث كونه مخرجاً مناسباً، والخيار الأقل تكلفة، في ضوء المصالحة، وفي إطار النظام السياسي الفلسطيني تستطيع حركة "حماس" أن تتقصد دور حركة "فتح"، التي تقول إنها لم تغير برنامجها ولم يكن مطلوباً منها أن تعترف بإسرائيل أو أن تلبّي شروط "الرباعية" الدولية. هنا قد تواجه حركة "حماس" تناقضاً داخلياً بين أهل السياسة وأهل الدعوة، وبين متطلبات الحفاظ على المكتسبات التي حققتها على الأرض في قطاع غزة، وبين متطلبات التكيف وتقديم أثمان على طاولة المصالحة. لذلك علينا أن نصدق ونؤمن هذه المرة أن اللقاء الأخير الذي وقع في القاهرة بين وفدي "حماس" و"فتح"، يشكل بداية الطريق نحو تنفيذ اتفاقات المصالحة، وإن الأشهر الثلاثة التي سيتم خلالها تشكيل حكومة الوفاق، هي، أيضاً، فرصة متاحة لتكيف الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي مع متطلبات استئناف المفاوضات.

الأيام، رام الله، 2013/5/20

#### 64. الجيش الإسرائيلي يعيد تغيير أولوياته في ظل الأزمة الاقتصادية

حلمي موسى

أقرت الحكومة الإسرائيلية مشروع الميزانية العامة للدولة العبرية، وخصوصاً هيكل ميزانية الدفاع. ومن المقرر أن تصادق الكنيست على هذه الميزانية خلال الشهرين المقبلين بعد أن تأخر إقرار الميزانية بسبب تقديم موعد الانتخابات. ورغم أن الكثيرين يولون اهتماماً كبيراً بالآثار الاجتماعية المرتقبة للميزانية الجديدة التي حاولت سد الثغرة التي خلفتها الحكومة السابقة بمراكمتها عجزاً فاق الأربعين مليار شيكل فإن الآثار الأمنية لا تقل أهمية. فالتغييرات القائمة في المحيط العربي وفرت لإسرائيل فرصة ذهبية مكنتها من المجازفة بتقليص ميزانية الدفاع للعامين 2013 و2014.

ويعود أساس هذه الفرصة إلى واقع اعتبار إسرائيل أن الظروف الإقليمية باتت مريحة على المدى القصير، على الأقل، بسبب غياب خطر الحرب التقليدية على حدودها. وتنظر إسرائيل إلى حقيقة أن اتفاقية السلام غيبت الجيش المصري عن الحدود الجنوبية والجيش الأردني عن الحدود الشرقية فيما الحرب الأهلية الدائرة في سوريا غيبت أيضاً الجيش السوري عن الجبهة الشمالية. ومما لا شك فيه أن هذا لا يلغي في نظر صناع القرار الإسرائيلي المخاطر المحتملة على الجبهة اللبنانية ولا على الجبهة الفلسطينية ولكن هذه ليست من نوع المخاطر العميقة التأثير.

وربما أن هذه الرؤية التي لا تغفل التوتر مع إيران وتستند إلى إدراك لحقيقة وقوف أميركا إلى جانب إسرائيل في كل الظروف جعلت الجيش الإسرائيلي يتقبل فكرة تقليص ميزانية الدفاع في هذا الوقت بالذات. وقد تحدثت كل المعلومات الإسرائيلية عن أن التقليص، حوالي 5 في المئة، مؤقت وسيعوّض لاحقاً. ولكن ما لا يقل أهمية عن ذلك أن قيادة الجيش تستغل التقليص لإحداث التغيير الجوهري الذي كانت تتادي به منذ سنوات طويلة ولم تفلح في تحقيقه أبداً.

ومعروف أن في إسرائيل نظريتين تصارعتا طوال الوقت حول طبيعة الجيش وتركيبته. وقالت إحدى هاتين النظريتين إن الجيش هو بوتقة انصهار الأمة اليهودية في إسرائيل وان قيمته تتمثل بكونه جيش الشعب. ومن هنا تأتي أهمية التجنيد الإلزامي بما في ذلك لأبناء الطوائف الحريدية ممن يعلنون أن «إيمانهم توراتهم». وترى الثانية أن الظروف تغيرت وأن الدوافع لم تعد أيديولوجية لا في المجتمع ولا في الجيش، ولذلك هناك حاجة لإنشاء جيش احترافي. وكثيرا ما اختفت النظرية الثانية تحت شعار «جيش صغير وذكي». وكان من أبرز المنادين بهذا الشعار في الماضي وزير الدفاع السابق إيهود باراك. ويبدو أن رئيس الأركان الحالي، الجنرال بني غانتس، الذي أعيد إلى الخدمة بعد فشل تعيين الجنرال يوآف غالانت، ينوي إحداث التغيير الجوهرى الذي كثر الحديث عنه. ويشير عدد من المعلقين العسكريين للصحف الإسرائيلية إلى أن غانتس، الذي كما يبدو سينال تمديدا لولايته عاما رابعا، يملك مخططات تغيير بنية الجيش. ورغم أن الحديث لا يدور حتى الآن عن «جيش صغير وذكي» إلا أن هذه هي الوجهة. فالجيش، في عهده، سيغلق فرقا وسيسرّح حوالي ثلاثة آلاف من أفراد الخدمة الدائمة، لكنه سيعيد ترتيب أولوياته بشكل جديد.

ويبدو أن التغيير الأكبر هو ما سيحدث للذراع البرية في الجيش الإسرائيلي حيث سيتم إبعاد وإلغاء الوحدات التي تستند إلى طابع القتال القديم ليستحدث بدلا منها وحدات تناسب الحرب المقبلة. وهذا يعني توسيع وحدات الاستخبارات ووحدات حرب الشبكات أو الحرب السايبرية والتركيز على القوات ذات الذخائر العالية الدقة. ويصر الكثير من المعلقين على أن فرقا مدرعة والكثير من بطاريات المدفعية القديمة ستلغى ليحل مكانها تركيز على الوحدات العالية التقنية.

ويكتب المعلق العسكري لـ«يديعوت»، أليكس فيشمان، تحت عنوان «الجيش البري الجديد» أنه ليس سهلا إقناع قادة الجيش بأن عماد القوات البرية لم يعد الدبابة وأن المدفعية التقليدية ليست بالضرورة ملك المعركة مقارنة بالصاروخ والقذائف الذكية. واعتبر فيشمان أن الزعزعة في العالم العربي «زادت حدة إدراك أن الجيش البري غير مرن بصورة كافية ليرد على تطورات سريعة غير متوقعة». وأشار إلى أن غانتس كرر القول: سنضطر لبناء قوات مرنة تعرف كيف تتجول في عمق أرض العدو، وتعرف كيف تكون مرتبطة بشبكة التوجيه وتكون مستقلة. وعاد غانتس وتحدث عن عهد أصبحت الحروب فيه في واقع الامر تشبه عمليات قصيرة مثل «عمود السحاب».

في كل الأحوال من المهم الإشارة إلى حقيقة أن الفرضية الأساس لهذه التغييرات في الجيش الإسرائيلي تركز على تقدير بأن حروبا شاملة لم تعد محتملة في المنطقة وأن السيادة من الآن فصاعدا هي للحروب الصغيرة والقصيرة. وبديهي أن هذا تقدير للمدى المنظور الآخذ بالحسبان حالة التشرذم العربية الحالية والانشغالات الداخلية الخائفة.

السفير، بيروت، 2013/5/20

## 65. "إسرائيل" ومعركة المصالح بين الولايات المتحدة وروسيا

عاموس هريئيل

تتميز الايام الاخيرة في سوريا بعلامة صدام مصالح مباشر بين الولايات المتحدة وروسيا، تؤدي به اسرائيل ايضا دورا ثانويا لغير مصلحتها. ففي وقت ما زالت فيه واشنطن مترددة فيما يتعلق بقوة الخطوات المطلوبة

لتغيير نظام الاسد، لا تؤمن روسيا بأن اسقاط "الطاغية" السوري سيفيد شعبه بالضرورة وتتابع التحذير من تولي نظام سني متطرف الحكم في مكانه.

تريد روسيا من جهة استراتيجية حتى بعد الصور الفظيعة الاخيرة التي تأتي من سوريا والاتهامات الجديدة باستعمال سلاح كيميائي، تريد ان تحرز شيئين وهما الحفاظ أكبر وقت ممكن على النظام الذي ما زال يقوي من اجلها ميناء طرطوس ليكون مرسى خاصا في البحر المتوسط، وتريد الى ذلك ايضا وضع العصي في عجلة التأثير الاميركي في المنطقة.

في حين ما زالت روسيا تستعد للمؤتمر الدولي الذي يتناول الوضع في سوريا والذي تنوي ان تستضيفه في الشهر المقبل، يريها أن تشد عضلاتها بعد الهجمات الجوية الثلاث المنسوبة الى اسرائيل في داخل سوريا. وهذا هو سبب التصريحات التي لم تتحقق بعد كما نعلم، بشأن تزويد سوريا الآن بمنظومة الدفاع الجوي "إس300". إن فشل جهود رئيس الوزراء نتنياهو في اقناع الروس بوقف الصفقة كان علامة بدء حرب تسريب معلومات جديدة بين واشنطن وموسكو. ففي كل يوم تتلقى وسيلة اتصالات اميركية معلومة عن عمق المساعدة التي تعطيها روسيا لنظام الاسد. فلم توجد منظومة "إس300" فقط بل طراز مطور ايضا من صاروخ ساحل - بحر الدقيق "يخونط" الذي يقلق اسرائيل بصورة خاصة والى جانب ذلك تعزيز وجود سفن حربية روسية حول طرطوس.

بيد أنه يشك في ان تستطيع اسرائيل ان تعمل مباشرة على احباط صفقة روسية - سورية. وبازاء افتراض ان تستمر ايران في حث الاسد على مساعدتها على نقل سلاح الى حزب الله قد تكون اسرائيل أطلقت أكثر الرصاصات التي كانت في مشط الرصاص. إن الاغراء العملياتي بالعمل على احباط تهريب السلاح كبير دائما لأن رجال الاستخبارات سيبيبنون أنهم يملكون معلومات دقيقة ولا يستطيعون ضمان مستوى مشابه للمعلومات الاستخبارية بعد أن تجتاز منظومات السلاح المتقدم الحدود الى لبنان. وسيكون الضغط على القادة ملحوظا ليوافقوا على عملية احباط اخرى. ويصعب في المقابل الاعتماد على ان يستمر الشلل الذي أصاب الاسد بازاء اعمال القصف السابقة، الى الأبد.

رد شخص اسرائيلي رفيع المستوى في صحيفة "نيويورك تايمز" في عيد البواكير على تهديد سوريا وحزب الله بالعمل على مواجهة اسرائيل بعد القصف الثالث في نهاية نيسان بتهديد مباشر باسقاط نظام الاسد، لكن اسرائيل في واقع الامر ليست معنية بذلك لأن الوضع الحالي هناك بين شتى الامكانات غير المغرية في سوريا مع جوانبه المقلقة، يمثل كما يبدو أقل الاحتمالات سوء. وقد قال رجال استخبارات اسرائيليون في نهاية الاسبوع لصحيفة "التايمز" اللندنية إن "الاسد أفضل من المتمردين". بل إن رئيس الموساد في الماضي افرايم هليفي بالغ ووصف الاسد في مقالة في مجلة "فورين أفيرز" بأنه "رجل اسرائيل في دمشق".

### هدوء الى الآن في الجبهة الايرانية

إن الصراع السياسي المركب حول سوريا يتصل اتصالا وثيقا بسؤال آخر يبدو أنه نزل شيئا ما عن مقدمة برنامج العمل العام في الشهور الاخيرة وهو برنامج ايران الذي. فلم تعد تسمع منذ شهور تهديدات صريحة بالهجوم على ايران من قبل اسرائيل. وقد نبع الهدوء في جزء منه من الحالة الجوية في الشتاء التي تعتبر مصعبة جدا لامكانية هجوم جوي. وربما كان متصلا ايضا بالتفاهات التي توصل اليها الرئيس اوباما ورئيس الوزراء نتنياهو في زمن زيارة الرئيس لاسرائيل في آذار.

لكن هذا لا يعني ان الشأن الايراني أصبح وراعنا لأن الحديث في واقع الامر عن تأجيل فقط - الى موعد انتخابات الرئاسة في ايران في الشهر القادم. وقد قال الاميركيون للاسرائيليين - تعالوا ننتظر الانتخابات. فاذا حاول نظام آيات الله مرة اخرى تزوير النتائج كما حدث في 2009 فقد تنشب في ايران ثورة خضراء اخرى وقد تكون أشد فعلا هذه المرة بالهام ما يجري في العالم العربي. وحتى لو بقي النظام الايراني كما هو من المعقول ان نفترض، فقد يقنع الضغط السياسي والاقتصادي آخر الامر الزعيم الروحي علي خامنئي بأن يزن على الأقل تجميدا مؤقتا لتقدم المشروع الذري مقابل تخفيف عبء العقوبات الدولية. واذا لم يحدث شيء فان الاميركيين يشيرون اشارة خفية الى أنهم قد يضطرون الى العمل هم أنفسهم بصورة مباشرة على ايران.

تشك اسرائيل في صدق الادعاء الاميركي ولا سيما بازاء التردد المحرج الذي أخذ به البيت الابيض في قضية سوريا والاستخذاء الذي أظهره في مواجهة برنامج كوريا الشمالية الذري. وقد دفعت ادارة اوباما الى سلسلة كوارث على صورتها في بدء ولايته الثانية. ومن المؤكد ان كل ذلك يثير شك ننتياهو الذي بقي وحده مرة اخرى في حل المشكلة الذرية الايرانية.

ولن يشجع رئيس الوزراء ايضا التقرير الجديد الذي أصدره في الاسبوع الماضي معهد راند. إن هذا المعهد الاميركي القديم الذي يكثر العمل من اجل الادارة، يتجرأ على اثاره السؤال الذي لا يتحدث فيه في رقة نزيهة وهو كيف ستبدو المنطقة بعد ان تصبح ايران ذرية؟. ويقول المعهد إن احراز سلاح ذري سيقوي أهداف الأمن القومي الايرانية وسيردع اسرائيل والولايات المتحدة عن مهاجمة ايران، ويشجع عدم الاستقرار في المنطقة ويزيد في خطر الحرب نتاج سلسلة عدم تفاهم بين ايران واسرائيل إما ذريعة وإما نتيجة لذلك. إن جميع العوائق التي عاقت هجوما اسرائيليا على ايران في العام الماضي ستكون ذات صلة في هذه السنة ايضا: فادارة اوباما تعارض عملا اسرائيليا مستقلا، والمستوى المختص في اسرائيل يتحفظ وقد أضيف مؤخرا ايضا عائق سياسي وهو شريك ننتياهو المركزي في الحكومة الجديدة يثير لبيد الذي لا يشمل برنامج عمله المدني الاقتصادي حريا لايران. ومع ذلك أصبح ممكنا أن نقدر بقدر من اليقين أنه في غضون شهر وبعد ان تتضح نتائج الانتخابات في ايران ستعود المسألة الذرية لآيات الله الى مركز المسرح.

هآرتس، 2013/5/19

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/20

## 66. "اسرائيل" لا تريد سقوط الأسد

سمدار بييري

هل يعتقد سيرجيه لافروف وزير الخارجية الروسي أن العالم كله أحمق؟ حين يقول ان مقاتلي حزب الله في سورية، لا يشاركون في حمام الدم ولم يُجندوا ايضا للدفاع عن القصر، بل جاءوا لحراسة الاماكن المقدسة لأبناء الطائفة الشيعية، في الدولة التي تمزقها الحرب الأهلية. ويصعب ان نُصدق أنه حتى لافروف يصدق كلامه هو نفسه. إن العلويين من جهة والسنيين من جهة اخرى وحزب الله في دور الحارس. هل حزمتم أمتعنكم وحدكم؟

يجوز لنا ان نُخمن أنه حتى الأمين العام نصر الله صفق لخيال وزير الخارجية الروسي الخلاق هذا. وماذا عن بشار الاسد؟ خرج لنزهة على قدميه في بنطال جينز وقميص قصير الكمين أسود، وفي ليل يوم الخميس رفعوا الى الشبكة العنكبوتية صورة زوجته أسماء في الشارع ايضا تحتضن أبناءها. لكن من

يفحص الصورة بسبع أعين يتبين له ان ألواح تعريف السيارات الفخمة في الحي الاخضر قد طُمس عليها، بحيث لا يمكن معرفة أين بالضبط تنتزه عائلة الرئيس.

يريدون البرهان على ان الامور مسيطر عليها، فالاسد يستطيع ان يبيح لنفسه أخذ زمن والنزول الى الميدان، وأسماء الحامل للمرة الرابعة لم تقر من سورية (يُصر خبراء على أنها هُربت الى مدينة ملاذ قرب البحر). وماذا عن محاربي حزب الله؟ تقول التقارير إنهم في طريقهم الى الحدود الاردنية لتصفية حسابات. ما الذي يعرفونه عندنا عن احتمالات بقاء قادة الجيران؟ وجدت نفسي قبل ثلاث سنوات أمام مسؤول رفيع المستوى (جدا) في المجموعة الاستخبارية أبلغني وأبلغ زميلا من صحيفة اخرى أن مبارك مصاب بمرض عضال تتبئ مصادر شديدة الاطلاع على آخر المستجدات أنه أصيب بسرطان البنكرياس، وأن أجله سينتهي في غضون ثلاثة اشهر الى تسعة. ومرت سنة ونشبت المظاهرات في ميدان التحرير وأصرت شعبة الاستخبارات العسكرية على ان 'مبارك لن يمضي الى أي مكان' وأنه 'سيجتاز ذلك بيقين'.

وفشلوا عندنا في حالة عبد الله ملك الاردن ايضا. فقد أعدوا في آخر ايام المرحوم الحسين ورقة عمل منظمة تتعلق بولي العهد القديم الأمير حسن وأصدروا توجيهات لتعميق العلاقات معه. وأصر صديق واحد فقط في وزارة الخارجية على أن 'الدم الذي يجري من الأب الى الابن أكثر كثافة'. واحترقت أيدي من لزموا قناة العم الحسن. وحينما جلس عبد الله على الكرسي عدوا ايام حكمه فقال قائد المنطقة إنه 'الملك الأخير' وسخروا في الاحاديث المغلقة من 'الولد'.

لسنا وحدنا، لأن وكالات الاستخبارات الامريكية ايضا لا تنجح في مواجهة معلومات استخبارية تأتي من ألف عميل وخبير ومصدر يكفون ملايين.

هل يُستعمل سلاح كيميائي في سورية؟ الادارة الامريكية تتلعثم. وهل اجتاز الاسد كل الخطوط الحمراء؟ لا يريد اوباما أن يسمع الارقام . 80 ألف قتيل، ومئات آلاف الجرحى والمفقودين ومليون لاجئ ما زالوا يهربون. أه، اجل عند الادارة اختراع لمعاينة القيادة العليا، فهم يوسعون القوائم السوداء ويعلمون مقاطعة اقتصادية ومصادرة حسابات، اذا كانت موجودة أصلا في الولايات المتحدة، لاربعة وزراء كبار في دمشق، ولشركة الطيران الوطنية السورية ولقناة تلفاز بسبب برامج تحريض. لا يريدون عندنا ايضا ان ينصرف الاسد، بل يريدون ان يبقى مجروحا لأن البديل يبدو أكثر خطرا.

إن الزعزعات في العالم العربي تزعزعنا ايضا. ويستوجب ذلك معلومات استخبارية مختلفة وأسا مختلفا وتواضعا مهنيا وشجاعة ايضا للقيام والاعتراف بأننا 'لا نعرف'. فلا يستطيع أحد ان يُخمن الى أين تنتجه مصر أو ماذا سيحدث في الخليج أو كيف سيؤثر الشأن السوري في الاردن وفي لبنان، وماذا سيكون وزن وقوة الحركات الاسلامية في الدول المحيطة بنا بعد سنة؟ إن شأننا واحدا سينال الانتباه وهو انه كلما زاد الغليان في الدول المحيطة بنا ستزيد الكراهية لنا. لا يوجد تغيير هنا لأننا كنا دائما الهدف الأسهل.

يديعوت 2013/5/19

القدس العربي، لندن، 2013/5/20

67. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2013/5/20